

## تفسير سورة البقرة (61-851) | الآيات (761-851) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اهلا وسهلا بكم في مجالس تفسير سورة البقرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - 00:00:00

وان يتم لنا هذه المجالس على خير. آآ في اول طبعا يعني في الاول بعتذر عن طول فترة الانقطاع ولكن هذه الفترة كان فيها نوع من المشاغل ثم انت علينا احداث غزة - 00:00:18

و قبل ان ادخل حقيقة في آآ الرجوع الى مجالس التفسير احب ان انوه الى قضية مهمة. جزاكم الله خيرا الاخوة والاخوات المتابعين لمجالس تفسير ارسلوا رسائل كثيرة اه نريد استكمال تفسير السورة - 00:00:32

لكن عندي تعليق كان بعد ما بتنزل مسلا دروس آآ بصائر من غزة او امسية تربوية عن معاني ايمانية تحتاجها من خلال القرآن في احداث غزة. كان بعض الناس يقول ان هو هذه الدروس ليست مهمة - 00:00:47

والاولى الاستمرار في الدروس المنهجية. آآ حقيقة ينبغي ان نفهم ان لابد من الطريقين. لابد من الاستمرار في الدروس المنهجية فعلا. لكن ايضا لابد من التفاعل مع احداث الواقع وتنزيل ايات الوحي على احداث الواقع. والا ما قيمة اصلا مدارسة الوحي - 00:01:04 لا نريد ان نتعامل مع الوحي على انه كلام نزل في الواقع وانقضى. او ان احنا ندرس مسلا تفسير سورة البقرة ونحفظ الاقوال. وان الآية دي في اليهود في المشركين والايادي في المنافقين. ثم ننسى ان نتعامل مع احداث الواقع. حدث ضخم جلل كما يحدث في غزة. لا ينبغي ان نتجاوزه. او ان احنا - 00:01:22

نستكملا في مشاريعنا دون ان ننخرط في هذه الاحdas. لابد من الموازنة لا اقول ان احنا نترك كل المشاريع الدينية والدينوية ونشغل بها هذا الحديث. هذا ايضا يعني لن يفيد في شيء. يعني لو الامر ده - 00:01:42 مسلا هيفيد في تغيير الاحdas لكنه لن يفيد. احنا حيل بيننا وبينهم اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا المجاهدين وان يسدد رميهم. لكن المقصود ان ينبغي الانسان انه يتوازن في السير في المشاريع العلمية والدينية والدينوية وايضا يعني لا يكون معزولا عن احداث هذه الامة ولا - 00:01:57

يا ما حدث ضخم مثل هذا الحزب. فدي كانت نقطة مهمة لذلك احنا بفضل الله سبحانه وتعالى في مسألة البرامج حتى في انه القرآن بعد برنامج زي برنامج الطليعة او ثم بعد ذلك الكفاية في علوم - 00:02:17

القرآن ننتقل ايضا الى برنامج بعنوان المعايش تطبيق هذه الادوات العلمية التي حصلها الاخوة والاخوات على الواقع لتنزيل القرآن على الواقع ايضا بيحدهس فيه نوع من الخلل. لابد من آآ تحصيل ادوات علمية ووضع ضوابط. كان اظن لي لقاء - 00:02:33 لا اذكر مع جمعية ميلاد او عن ضوابط تنزيل الآيات عن الواقع. فدي المقدمة الاولى. ندخل باذن الله سبحانه وتعالى في استكمال هذه المجالس الان على خير. احنا كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:02:53

و قبل الدخول في التفسير التفصيلي والتحليلي لهذا الربع. ولا اظن ان احنا سنكمل يعني الربع لكن ما نستطيع باذن الله سبحانه وتعالى اريد ان ايضا مقدمة ثانية عن المقدمة الاولى آآ اهمية معايشة احداث الواقع بالارتباط بالوحي. والانسان لا يستطيع اصلا - 00:03:11

ان نتحمل كبد هذه الحياة ومعاناة هذه الحياة بغير كلام من الله سبحانه وتعالى المقدمة الثانية ان معانى القرآن هي معانى مغيرة.

القضية ليست قضايا ذهنية يعني اما ندرس ان شاء الله مجلس اليوم وغيره من المجالس - 00:03:31

تفاجأ ان القرآن بيتكلم عن تغيير تغيير ذهني لعلاقتنا بالناس. تغيير على مستوى المشاعر. تغيير على مستوى العلاقات. يعني تخيل اول الایات في سورة البقرة اللي يرجع بقى الاولى بتكلمك ان المجتمع بينقسم الى مؤمنين والى منافقين ويهود واهل كتاب مشركين. المجتمع بينقسم على حسب علاقته - 00:03:46

في كتاب الله سبحانه وتعالى. فالقرآن نزل فرقان. يعني القرآن فرق بين الناس. وفي الحديث ان محمدا صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس. وآآ لذلك لما تكلمت عن درس في الفرقان - 00:04:11

في اكتر من درس لكن في درس مهم جدا اسمه معركة الفرقان. ان القرآن نزل الانسان بيخوض معركة وليس معرفة ذهنية باردة منعزلة عن احداث فلما نجي ندرس التفاصيل درس اليوم - 00:04:24

نفاجئ ان هو هيغير علاقتك حتى بالعلماء. علاقتك آآ مسلا القادة. كيف تتعامل علاقتك مع الشيطان اه بتقاليد الاباء الحذر من كل هذه الامور هذه المقدمة الثانية. ندخل في وضع الربع ان الصفا والمروة طمن الحديث عن مسيرة سورة البقرة. مسيرة سورة البقرة ولذلك انا آآ جبت سيرة - 00:04:39

درس بصائر من غزة لان اول درس في بصائر من غزة هو كان مستمد من معانى سورة البقرة اصلا. يعني كان في علاقة تفصيلية بين الحديث عن بني اسرائيل الشيطان. ولماذا كان فيه اقتران في الحديث عن بني اسرائيل مع الشيطان؟ واستدللنا بكلام الامام الطبرى في الرابط ما بين اه الشيطان - 00:05:07

وبني اسرائيل والتحذير من بني اسرائيل والتحذير من الشيطان فاقول النظر في سورة البقرة تجد ان الاول ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. الهدى اللي احنا طلبناه في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. قسم المجتمع - 00:05:27

تجاه الهدى ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قصة الاستخلاف اني جاعل في الارض خليفة ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ان لما الشيطان كان منتظر ان هو يكون له هذا المقام ونزع منه واعطى لادم غضب ابليس - 00:05:42

ورفض ان يسجد. وهذا ما حدث مع بني اسرائيل لما نزع منهم باستخلاف واعطى لهذه الامة الى بني اسماعيل واعطى للنبي صلى الله عليه وسلم حسد كما ان الشيطان حسد - 00:05:58

ادم عليه السلام كذلك بنو اسرائيل حسدوه مهدا صلى الله عليه وسلم وامته. وكما ان ابليس رفض ان يسجد ايضا رفض بنو اسرائيل رفضوا الخضوع لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال الله سبحانه وتعالى لبني - 00:06:12

اركعوا مع الراکعين خد بالك اركعوا مع الراکعين. نفس الامر اللي جاء لابليس ورفضه رفض ذلك بنو اسرائيل. طيب ابليس راضى السجود فكان ما ايه ده؟ هل خلاص اعتبرها ان هي معصية وخلاص؟ لـ - 00:06:31

اتخذ الشيطان اتخاذ ادم عدوا. لذلك امرنا الله سبحانه وتعالى ايضا ان نتخذ الشيطان عدوا. زي ما يأتي ان شاء الله معنا في الایات فبني اسرائيل لما رفضوا الخضوع لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حسدوه وعادوه. وهنا استعملوا كل الوسائل في العداوة - 00:06:47

ايضا آآ قبل ان تأتي سورة البقرة بالتشريعات لامة الاسلام خلاص حصل نزع الاستخلاف من امة بني اسرائيل اعطي الاستخلاف ليه؟ امة النبي صلى الله عليه وسلم. وده حدث كان واضح جدا في تحويل القبلة. لذلك تحويل القبلة كان انه حصل انتقال من القبلة من البيت المقدس - 00:07:06

الكعبة كده اخر بساط بيسحب من تحت اليهود وبيعطي لامة الاسلام. خلاص لم يعد لهم اي فضيلة فغضبوها جدا وشوشوا على هذا الحدث. وهم كانوا ضمن السفهاء اليهود والمنافقين كانوا ضمن السفهاء اللي تكلموا عن حدث تحويل القبلة - 00:07:26

الربع بناء اليوم هو اخر تمهيد قبل البداية في الدخول في الاحكام التشريعية خلاص او هيبداً تاني نداء في السورة. يا ايها الذين امنوا كلوا ده النداء اللي احنا ان شاء الله ممكن نتوقف عنده. الشيخ فريد الانصاري كان بيرى ان اول حكم تكليفى لهذه الامة

في سورة البقرة هو القصاص - 00:07:44

انا صراحة كنت متبني الرأي ده. لغاية لما وصلت عندي ايها الذين امنوا واحنا بنحضر كلوا ده اول وده بعض الناس المفسرين اشار ان ده اول امر بيوجه للمؤمنين دي بداية التشريعات - 00:08:05

ليه سورة البقرة هي تشريعات موجهة لامة الاسلام لتحدثنا؟ لماذا حدثتنا سورة البقرة عن بنى اسرائيل؟ قبل ان تحدثنا عن في التشريعات الموجهة لنا اصلا لان الله سبحانه وتعالى يقول لنا - 00:08:18

اذا كنتم ستتعاملون مع هذه التشريعات كما تعامل بنو اسرائيل ستستبدلون كما استبدل بنو اسرائيل. بنو اسرائيل عملوا ايه مع التشريعات هتعملوا ايه مع الوحي؟ حرفوا وبدلوا وغيروا وكتموا وحسدوا وعادوا. وبالتالي لو انتم هتستعملوا نفس الاساليب فخذلنا الله سبحانه - 00:08:34

وتعالى من الاساليب التي فعلها بنو اسرائيل مع وحبيهم مع التوراة النهاردة اخر وسيلة استعملها بنو اسرائيل للصد عن سبيل الله. اللي هي وسيلة التلبيس والكتمان. ولا تلبسو الحق بالباطل - 00:08:54

وتكم الحق وانتم تعلمون وانا كنت قلت لكم الصفحة اللي فيها اامر لبني اسرائيل في اول سورة البقرة هي مفصلة خلال الحزب كله. بل خلال الجزء كاملا. في اخر امر هناك لا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق. هي معنا النهاردة انهم في محاولة للتلبيس ومحاولة للكتمان - 00:09:10

ثم الصوارف التي تمنع من الاتباع وجود القادة الشيطان تقاليد الاباء. يعني احنا عندنا النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى كتمان العلماء القادة الشيطان تقاليد الاباء. الاربع حاجات دول وبعد كده يا ايها الذين امنوا كلوا - 00:09:32

تمام؟ ذلك من الالفاظ التي تكررت كثيرا في هذا الربع قبل خلاص الانتقال للتشريعات لفظ الاتباع انت بتؤهل خد بالك سورة البقرة والقرآن بيعمل معك كده قبل ان يعطيك القرآن امرا تكليفيا يؤهلك لقبول هذا الامر - 00:09:51

بل قبل ان يعطيك يعني اخبارا عن الغيب يؤهلك لقبول ذلك. واطلن كنت الشرح ده مش فاكر في درس عن طريقة القرآن في بث العقائد يعني كنت اتكلمت ازاي في سورة غافر قبل ان يخبرنا الله سبحانه وتعالى عن مصير اهل النار في مقدمة طويلة قبل ان يقول الله سبحانه وتعالى انا لننصر رسالنا في - 00:10:11

مقدمة طويلة في سوقك وقبل ان يقول الله سبحانه وتعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو في مقدمة في سورة الحديد. فكذلك هنا خلاص قبل ما تأتي الاوامر التشريعية في تأهيل للنفس - 00:10:31

وتحذير قبل الدخول لهذه الاوامر. تمام؟ يعني بمعنى ربع النهاردة وانا بذاكر فيه بتعرف قيمة دعاء اهدا الصراط المستقيم كل هذه محاولات لصفنا عن الوحي. محاولات من علماء السوء والقادة والرؤساء - 00:10:44

والشياطين وتقاليد الاباء لصرفنا عن الهدى. فانت فعلا بتعرف قيمة اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. خطورة الانحراف. تمام؟ يبقى ده قيمة او وضع السياق ان الصفا والمروة ضمن سلسلة - 00:11:03 او مسيرة سورة البقرة. طيب نبدأ بقى بالكلام. الله سبحانه وتعالى بيقول في هذه الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله ان الصوفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر - 00:11:21

فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم. في عندنا خمس اجزاء للاية ان شاء الله هنتكلم عن كل جزء منها. ثم نتكلم عن علاقة - 00:11:38

الاية دي تحديدا بالسياقة باذن الله سبحانه وتعالى. نبدأ الله سبحانه وتعالى بيقول ان تأكيد ان الصفا والمروة من شعائر الله. ده الجزء الاول ان الصفا والمروة من شعائر جبل - 00:11:48

موجود في مكة والمروة وكيل الصفا من الشدة او الصلابة او الصفاء. والمروة قيل حجارة فيها لين ان الصفا والمروة جبلين معروفيين وقال الله سبحانه وتعالى من شعائر الله. يعني ايه من شعائر الله؟ العلماء قالوا من المعالم التي وضعها الله ليعبد عندها - 00:12:02 فهي معالم لكن خاصة. خصها الله سبحانه وتعالى بالعبادة عنده واكتر حد فصل في معنى الشعائر والاقوال اللي فيها. الامام انا

النهاردة يكون فيها حالات كثيرة. الامام الوحيد في تفسيره في البسيط. فسر - 00:12:22

لو معنى كذا وكذا لأن فيها أكثر من قول. هم. ما معنى شعائر الله قيل أشعارها الله لكم. أي جعلها علامات ومعالم لكم لتعبدوا الله  
عنه. فالله سبحانه وتعالى جعل أماكن علامات يعبد عندها - 00:12:38

الشيطان يريد أن يصرف عنا هذه الأماكن ودي نقطة مهمة جداً جداً في جهد الشيطان أنا بحاول أحضر درس عن آآآ ان شاء الله  
نسجله قريباً طريقة الشيطان في صرف الناس عن القرآن - 00:12:55

القرآن لا يستطيع أن يغير الآيات الكونية ولا الشرعية ولا المعالم أمال يعلم أيه؟ يحاول أنه يشوش ويلبس علينا. فالشيطان مش ما  
يعرفش يغير الصفا والمروة. لكن يلبس على الناس - 00:13:12

هذه المعاني. فالله سبحانه وتعالى يقول وضعت لكم هذه المعالم ليعبد عندها الله سبحانه وتعالى. فكيف تغير وكيف تبدل وكيف اترك  
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر الحج القصد والعمارة قيل الزيارة لعمارة الود الامام الصفهاني بيقول  
الاعتمر انك انت ما - 00:13:29

يكون معنى الكلام يعني العمارة فيه شيء بيبني والعمر فيه شيء بيتمد العمرة قالوا انك بتحفظ شيء ممتد وتبنيه وهو الود. ما  
ينفعش تقطع عن بيت الله فترة طويلة فلذلك الانسان يدعو الله سبحانه وتعالى ان يتبع له بين الحج والعمر. اسأل الله سبحانه  
وتعالى ان يتبع لنا من الحج والعمرة. فان الصفا والمروة من شعائر الله من - 00:13:54

الاعلام التي وضعها الله سبحانه وتعالى وجعلها علامات يعبد عندها. فالله الذي وضع هذه الشعائر وليس الشيطان فمن حج البيت او  
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهم. الاسلوب هنا خلی بعض الناس كان يظن - 00:14:20

هو يعني ايه فلا جناح؟ يعني هي سنة؟ لأ مش سنة وهذا كثير من الفقهاء اختار ان السعي هنا ليس سنة. في  
الحج. امال وان كان بعضهم اختار ذلك. لأن هو ان شاء الله راجح ان هو ليس سنة - 00:14:35

طيب امال ازاي يكون شيء ليس سنة ويقال عنه فلا جناح عليه ان الطواف بهما. لأن الغرض من الآية ليس اثبات وجوب هذا الامر.  
لكن اثبات مشروعه لانه كان مقابل الآية نزلت لها سبب نزول. في مقابل اناس ظنوا ان الصفا والمروة ليست من الشعائر - 00:14:49

فتركتوا السعي تمام؟ يبقى ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف به. احنا لسه هنتكلم عن  
الجزئين الاخرين. ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليه. لكن نتكلم - 00:15:08

يعني ايه؟ فلا جناح عليه ان يطوف به. لماذا ترك السعي ليه بعض الناس ظن ان السعي ليس من الشعائر؟ مجموعة روايات اثر مشهور  
ان كان فيه صنم اسمه ايساف وضع على الصفا وصنم اسمه نائلة - 00:15:20

وضع على المروة وان كان ايساف وجود نائلة رجل وامرأة آآآ فجر في الكعبة فمسخاً حجرين. فارادوا ان يعتبروا هنا في وضع اساف على  
الصفا ونائلة على المروة. ثم طال الزمن فعبد من دون الله سبحانه وتعالى - 00:15:39

تمام؟ وفي قول تاني ان الانصار وده مروي عن السيدة عائشة. ان الانصار كانوا يهلوون لما نام فكان احتراماً للصنم مناه ان هو ما  
يروحش ناحية ايه؟ ايسافر. يعني ما يروحش ناحية الصفا والمروة. فكان بيكتفي بهذا الامر - 00:15:56

يبقى لماذا ترك الساعي؟ القول الاول الاشهر وجود اساف وجود نائلة القول الثاني ان كانوا اجلالاً لمنه. انك اجلالاً لصنم اخر فتركتوا الصفا  
والمروة او بعض الروايات بتقول كانت الشياطين اصلاً هي اللي تعزف طوال الليل وتجرى طوال الليل بين الصفا والمروة -  
00:16:12

فتركتوا لاجل وجود الشياطين وقيل لوجود الاصنام او ان هذا كان من امر الجاهلية. كانوا بيظنوا ان السعي اصلاً مجرد السعي  
والصفا ليس من امر من دين ابراهيم لأن كان المسلمين يعلمون - 00:16:33

كان المسلمين يعلمون ان دين ابراهيم فيه نوع من التحريرات فهل السعي بين الصفا والمروة من اصول دين ابراهيم عليه السلام؟ ام  
انه مما من امور الجارية؟ فبعضهم كان يقول ان هذا كان من امر الجاهلية - 00:16:49

يبقى ايه موجود ايساف وانا الى او اجلالاً لمنام او لوجود الشياطين او انهم كانوا يظنون الامر الجاهري. والآية ترد على كل هذه الامور

الصفا والمروءة ليست من امر الجاهلية - 00:17:05

بل من امور الاسلام وان الله هو الذي جعلها شعائر فلا ينبغي ان يترك ابدا السعي بين الصفا والمروءة تمام طيب يبقى الاية بتوضح مشروعية هذا الامر اياكم ان تتركوا - 00:17:18

وده امر مهم جدا. يعني لو خدنا الرواية بتاعة اسعااف وانا قائلها انا بتعجب يعني مكة واسعة والاماكن كتير وفيه اصنام كانت حوالين الكعبة ان ايساف يوضع ان الصنم يوضع على الصفا. وهذا يوضع شف الشيطان - 00:17:32

وسعي الشيطان لتلبيسه على الناس المشاعر والشعائر. وبالتالي عايزك تخيل مشهد يعني. ايساف موجود على الصفحة ففكروا بحاجة من اتنين. قالوا احنا لو طوفنا هنبقى بنعظام اساف ولو تركنا هيبيقي تركنا الصفا - 00:17:49

طب نعمل ايه؟ في ناس قالت خلاص نسعي ومش مشكلة وكان حتى نتمسح بایساف ونقل ما هو خلاص ايساف موجود فوق الصفا ونقلة موجود فوق المروءة. فكان البيان القرآني فك هذا - 00:18:08

ان الصفا والمروءة فقط هي اللي من الشعائر. وليس اسعاافا ال هو ان الله سبحانه وتعالى هو الذي اشعرها لكم وليس الشيطان. هنا دور العالم في في فك التلبيس الذي يحدثه الشيطان. صناعة باطن محض سهل ان هو يهدم - 00:18:21

خدوا بالكم الشيطان لما يحب يجيب فكرة خبيثة ما يجيش فكرة قبيحة. ما بيفداش بالفحشاء. يعني يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تنحوا ما بيفداش بالفاحشة المبغضة الى النفس. لا بيفدا الاول بحالة يكون فيها الحق ملتبس بالباطل - 00:18:39

العالم الحق هو اللي يستطيع انه يفك هذا الليس. لذلك الخطاب ازاي انك تفك اساف عن الصفا؟ ازاي لما يحدس مسلا غالب الافكار الليبرالية او اي فكرة هي فيها جزء من الحق مغلق معه جزء من الباطل - 00:18:56

التلبيس بين الحق والباطل من اشد انواع الافتراضات. لانه يحتاج الى عالم ليفك هذا الامر. القضية ليست في ان هو آآ القضية ليست في ان مسلا ان احنا نقول ايه ده باطل. ايوة طب والجزء اللي فيه من الحق - 00:19:13

انت لو ردت هذا مطلقا قد ترد جزءا من الحق. ولو قبلته مطلقا قد تقبل جزءا من الباطل فالاية فيها حكمة في كيفية فصل الباطل عن الحق. واثباتات الحق للمسلمين ورد الباطل - 00:19:30

فيقول الله سبحانه وتعالى ان الصاف والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر احنا شرحنا ايه ان الصفا والمروءة ومن شعائر الله؟ وليه ربنا قال فلا جناح عليه؟ لماذا اصلا ترك السعي؟ يعني ايه؟ فمن تطوع خيرا؟ بعض الناس قالوا شفت ما احنا قلنا - 00:19:48

السعي سنة والتطوع بيجي لفظ مصطلح اللي هو مفهوم في في الاستعمال الشرعي انه بيجيد تطوعي للسننية وبالتالي ان فمن تطوع يعني فعل آآ السعي وهو من السننة. فقالوا لا. كثير من العلماء قالوا ليس هذا المعنى. فاضطروا الرافضين لمعنى - 00:20:08  
ان كمان تطوع يعني ان السعي سنة يفسروا يعني ايه تطوع خير؟ ما معنى تطوع خيرا؟ فقالوا آآ ودا يعني في كلام بديع حقيقة لشيخ الاسلام وغيره يعني قال ان التطوع - 00:20:28

تطوع هنا اللفظ ده له استعمال لغوي وله استعمال شرعي. صح درج الاستعمال الشرعي انه بمعنى النفي لكن هو قبل ان يكون خاصا هو تطوع النفس على عمل الطاعة. زي تكره الشيء ان اصبح ان هو شيء بيفعله كرها. وتطوع فعله طوعا. فشيخ الاسلام بيقول عبادة السعي - 00:20:45

عبادة فيها مشقة وفيها سعي وعدو وجري ومكان صحراء ومكان يعني كمان قدما مكان يعني موحش ومكان فيه في حر من فعل هذا الامراض راضيا بشرع الله سبحانه وتعالى فان الله شاكر عليم - 00:21:05

فكيف يفعل الانسان الخير وهو راض بهذا التشريع؟ لا يبغض هذا التشريع الى نفسه. ده احد الاقوال ما معنى تطوع اللي راض الايه؟ السننية. وبعضمهم قال اه البقاعي قال خيرا - 00:21:25

ومن تطوع خير اي الخير بتيجي مع المال يعني بتيجي لكلمة الخير او لحب الخير لشديد. ان ترك خيرا الوصية. فقال من تطوع خيرا

اي من اضاف الى عبادة الحج الانفاق المالي - 00:21:41

متقولي بعيد شوية. بعضهم قال اللفظ على اطلاقه وان في كلمة جميلة لابن عاشور يقول ده تذليل حكم كل عام بعد بيان حكم جزئي عظيم. حكم جزئي اللي هو السعي بين الصفا والمروة - 00:21:56

بعدها ربنا بيقول فمن تطوع خيرا حكم كل عام. ان الذي يفعل الطاعات الله سبحانه وتعالى شاكر عليه. وبعضهم قال المقصود تكرار الحج والعمرة. لأن الحج والعمرة في الاول فرض. وبعد كده بيكون نفي. فلو تركنا كلمة التطوع على بابها من السنية. قالوا ان هو -

00:22:09

الحج والعمرة. وتخيلوا هنا الدافع الحج والعمرة على قول بوجوب العمرة. طيب هي فرض. طب واحد ادى الفرض الذي عليه. اسافر وانفق وتعب فمن فعل ذلك مرة اخرى فمن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم. كل مرة تذهب فيها الى البيت لن ترجع خائبا - 00:22:29  
كل مرة تذهب الى بيتي الكريم سبحانه وتعالى لن ترجع خائبا. تمام دي المعاني اللي يعني يوم القيمة. طب فان الله شاكر علیم. يعني ايه شاكر علیم؟ ولماذا؟ هنا للأسف. الاسماء وصفات في سورة البقرة العظيمة - 00:22:51

يعني تتبع ودي من الحاجات اللي انا انتبهت لها مؤخرا. تتبع سياق الاسماء والصفات في السورة. وايه اول اسم ذكر في سورة البقرة تلاقي مسلا محيط واول اسمين علیم حکیم. واللفظ الواسع تكرر اسم الله الواسع. تكرر في السورة. فتتبع الاسماء والصفات وده هيفيدنا ان شاء الله ان ربنا - 00:23:06

دخلنا في الاحكام التشريعية طريقة القرآن في عرض الاحكام التشريعية المختلفة تماما يعني كلام الله سبحانه وتعالى في يعني توصيل المعاني الشرعية والاحكام الشرعية مختلفة زي بالظبط هنا مقدمة طويلة قبل الدخول في الاحكام التشريعية. طيب هنا حكم - 00:23:27

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر يختتم فان الله شاكر علیم انت بتتبع وبتنفق وبتبذل في الحج والعمره. الله سبحانه وتعالى يشكو لك ذلك الامر. لن يضيع عند الله. المجهود والسفر والتعب - 00:23:44

فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج انك انت بتحاول لا تتجاذل مع احد ولا تخاصم احدا. وانك انت تكظم الغيظ الحج والعمره فعلا هو الجهاد الاصغر وتحمل الاعباء والانفاق فيقول الله لك ان الله علیم بكل شيء انت بذلكه لدين الله سبحانه وتعالى - 00:24:04  
كل خطوة كل نقطة عرق كل آآ يعني دينار او درهم انفقته في في السفر في سبيل الله سبحانه وتعالى لن يضيع ان الله شاكر علیم سبحانه وتعالى. طيب. ده الاية التفصيلية. علاقة الاية بالسياق. معلش احنا مطولين بقى احنا بقى لنا فترة ان شاء الله ما بناخدش - 00:24:27

الدروس فاحنا ايه قاعدين مع بعض ممکن تقسموا الفيديو كده. طيب علاقة الاية وخد بالك هي فيها تأكيد ان الصفا والمروة وان الله شاكر علیه. طيب علاقة الاية بالسياق؟ السياق كان قبلها ايه؟ السياق كان قبلها مية - 00:24:47

نتكلم عن تحويل القبلة وختم الابتلاءات وان الله سبحانه وتعالى يبتلي الناس رقص من الاموال والانفس والثمرات. وكان قبلها الجهاد في سبيل الله ولا تقول ولم يقتلوا في سبيل الله امواتا. يبقى احنا عندنا ذكر للقبلة ذكر للجهاد ذكر للابتلاءات - 00:25:04  
دي الاشياء المذكورة قبل انها الصفا والمروة. كل مفسر قعد يبحث عن شيء يربط هذه الاية بها الاقوال التي قيلت في ربط الايات بالسياق قيل عشان بس انقل لكم بعض اقوال اهل العلم - 00:25:25

في قول ان كما ان الله ذكر الجهاد ذكر بعدها الحج. وان في القرآن بيحدث اقتران دائما يقترن بحدث اقتران بين الجهاد والحج. هذا موجود في سورة البقرة سيتكرر هذا الامر. ايات اصلا القتال جاءت في وسط ايات الحج - 00:25:47

سورة الحج فيها حديث عن القتال. ففيه ربط بيحدث النبي صلی الله علیه وسلم قال عليکن جهاد. جهاد لا قتال فيه. الحج والعمره فالربط بين وده موجود وداس ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى حينما نصل الى الايات التفصيلية عن الحج. وذكر ايات القتال في وسط ايات الحج نتكلم - 00:26:08

عن هذه العلاقة. فمنهم من قال ان الرابط هو ذكر ولا تقولوا من يقتل في سبيل الله. ذكر للجهاد ثم بعد ذلك جاء ذكر عن الحج طيب

ايضا قيل وده معنى جميل يعني انا قعدت قرأت كثير من التفاسير بحس عن اللي تكلموا في المناسبات - 00:26:30

خلينا نأجل كتاب اسمه المباني اللغطي والمعاني التقط التقاط بدعة لكن خليني اخليه في الاخر ابن عاشور بيقول ان اليهود بيعملوا بيهاروا يعملوا التراب في شعائر المسلمين. فعملوا التراب في القبلة - 00:26:51

وايضا كتمه امر وده له علاقة بالالية اللي بعدها. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من الاشياء التي كتمها اليهود قضية القبلة قضية السعي. خدوا بالكم السعي له ارتباط بهاجر - 00:27:06

عليها السلام السيدة هاجر وهي ام اسماعيل هو هنا نزع خلاص منبني اسرائيل ففي نوع من الحسد. راضفين اصلا هذه الشعيرة من هذه الشعيرة اصلها من سعي هاجر وستتكلم ان شاء الله عن قضية المشاعر. ففي حسد ايضا لهذه الشعيرة خصوصا وفي رفض

للكعبة عموما - 00:27:22

لذلك آآ من اللي بيتكلموا في الرد على اليهود والنصارى اثبات وجود الكعبة في الكتب السابقة انهم ينكرون قضية الحج والعمره اصلا ده اصلا مكان مقدس ابن عاشور بيقول استمرار في الرد على التصورات الخاطئة بخصوص اضطراب الفرق في امر القبلة وايضا

المناسب. مباني النفط المعاني التقط بدعة - 00:27:45

بتقول ايه بعد ما حدثنا الله عن القبلة وآآ اخذ الله المواثيق على آآ اهل الكتاب ان هم يبيينوا ولا يكتموا الامر قال ولم يكن بعد القبلة اعظم خطرا عنده من الحج - 00:28:07

لما فيه من الشج والعج. ولانه اشهر. وحديثه اظهر. لحضور الناس في الموسم من كل فج عميق. وتتكلم عن قيمة الحج عند المسلمين عايز يقول ايه؟ عايز يقول ان اليهود يعرفون قدر قوتك ومناطق القوة عندك. انت قيمة القبلة والحج - 00:28:23

دي من اسباب قوة المسلمين. فلو استطاعوا تفريق الناس عن القبلة وصد الناس عن الحج استطاعوا اضعاف المسلمين. وهذا حادث يعني في اكتر من كتاب كتب في خطورة الغرب اللي بيكتب ده. خطورة الحج عليه - 00:28:43

يعني ازاي يقللوا وازاي يصرفوا الناس ويزهدوا الناس في الحج وليه يخلوا اعمار الناس الكبيرة بس هي اللي تروح الحج؟ وان ازاي ان الحج ده فيه تآلف بين المسلمين تعارف والتقاء الثقافات وتنويب للفوارق وانتقال خبرات - 00:29:01

وايهاب الحماسة مرة اخرى واحياء المشاعر ابن كثير له معنى بيتكلم معنى بديع والربع ده ايضا فريد الانصارى ابدع فيه يعني. لكن ابن كثير بيقول ان ينبعي ان وهو بيسعى بين الصفا والمروة يستحضر هذه المشاعر - 00:29:16

يعني في مشاعر لعل اجيبي لكم الكلام اللي قاله ابن كثير. وترجعوا له بالتفصيل يعني اقرأ بس منه كلمتين بيقول ابن كثير ان الطواف بين الصفا والمروة من شعائر الله تعالى لابراهيم خليل مناسك الحج. وهذا الامر مأخوذ منين؟ مأخوذ من تطواف هاجر وتردادها بين الصفا والمروة في طلب المال - 00:29:35

والدها لما نفذ ما ذهبتها وزادها حين تركها ابراهيم عليه السلام ليس عندهما احد من الناس. فلما خافت الضياعة على ولدها هنالك ونفذ ما عندها تطلب الغوث من الله. فلم تزل تردد في هذه البقعة المشرفة بين الصفا والمروة متذلة خائفة وجلة مضطربة فقيرة - 00:29:56

كشف الله كربتها وانس غربتها وفرج شدتها. وانبع لها زمم التي مأوها طعام طعم. وشفاء سقم. فالساعي بينهما ينبعي ان يستحضر فقره وذله و حاجته الى الله في هداية قلبه وصلاح حاله وغفران ذنبه وان يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى - 00:30:16

ليزيح ما هو به من النقصان والعيوب. لذلك من المعاني البدعة التي قيلت في ارتباط ما بين الايتين. ان الايات بتتكلم عن البلاء ونقص من الاموال والانفس والثمرات اخبرك الله عن علاج نقص الاموال - 00:30:37

ايه علاج نقص الاموال؟ انك انت تروح تحج وتعتمر. الحج وال عمرة ينفيان الذنب والفقر فالالية اللي قبلها بتتكلم عن ابتلاءات ونقص الاموال عايز تعالج هذا النقص عندك اسعى بين الصفا والمروة. وايضا ان الشعائر لا ينبعي ان - 00:30:53

خرج من ان تفرغ من المشاعر. تاني الشعائر لا ينبعي ان تفرغ من المشاعر وده مسألة ان اللي بيروح يحج الحج وال عمرة ويكون احيانا يعني التعامل تعامل باهت عايز يخلص المناسب وخلاص. هو بيخسر خسارة فادحة. هذه اماكن - 00:31:10

يعني يستحضر علاقته بابراهيم عليه السلام وتحركات ابراهيم وترك آآ زوجته هاجر واسماعيل وازاي ان هو كان اراد ان يذبح

اسماعيل وظهر له الشيطان فرجم الشيطان واذى انه بيتنقم يعني كمية الكتب اللي كتبت - [00:31:32](#)

عن المشاعر في الحج والعمره يعني فيها معاني عظيمة. تغير الانسان. يجعل الانسان له قصد واضح. خلاص بيرجع مختلف تماما عن الحياة يعني اصبح له وجهة. انت بتقول لبيك اللهم لبيك. انت اصبحت خلاص لك وجهة. المشتتات اللي في الحياة. لانك انا عامل خطبة بعنوان ثورة - [00:31:50](#)

حج الحاج دا ثورة على الحياة اصلا. بتغير حياتك تماما. لذلك هم يعرفون قيمة هذا الامر في زاهدون الناس في آآ الحج والعمره طيب دي من الاقوال التي قيلت في علاقة هذه الايات السابقة. وكما قلت لا ينبغي ان تفرغ الشعائر من المشاعر - [00:32:10](#) لأن هذه المشاعر مغيرة في حياة الناس. ثم يقول الله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة ثم بعد ذلك ان الذين يكتمون ما انزلنا من [00:32:31](#) [البيانات والهدى](#) ان الذين يكتمون بصيغة المضارع. يكتمون ايه - [00:32:31](#)

ان الذين يكتمون ما انزلنا من [البيانات والهدى](#) من بعد ما [يبناه](#) للناس في الكتاب. يعني شف الله سبحانه وتعالى نزل [بيانات](#) وهدى [00:32:49](#) وبينها لكل الناس وجعلها في كتاب شف الوضوح وبالرغم من ذلك يسعون الى كتمانهم. بمعنى - [00:32:49](#) الكتمان لا يكون فقط في [الجزئيات](#). بعض الناس يظن ان العالم يكتم شيء او ان يحصل كتمان في الدين. انهم هيكتموا مثلا ايه [00:33:11](#) حكم آآ حكم من الاحكام الفرعية الفقهية في [البيوع](#) والمعاملات المالية مسلا. لأن [00:33:11](#)

ده هيكتم الحدود القاطع سارق ورجم الزاني. وهيكتب التوحيد انت متصور ان الكتمان سيبقى في الامور لا الكتمان سينتقل من [الجزئيات](#) لمجموعة من الفرعيات لمجموعة من [الاصول](#) حتى اصول الدين - [00:33:26](#)

ان الذين يكتمون ما انزلنا من [البيانات والهدى](#) من بعد ما [يبناه](#) للناس في الكتاب او لئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنة تعالوا نفصل الاية دي من المقصود بالذين يكتمون ما انزلنا من بعد. قيل الاصل في هذه الاية في اصل سياقها - [00:33:43](#)

في سياق [السورة](#) انها نزلت في اليهود طيب ايه اللي رينا انزله من [البيانات والهدى](#) قيل في امر محمد صلى الله عليه وسلم وقيل [السعى](#) وقيل الكعبة وامر القبلة والايota مفتوحة تشمل كل هذا الامر. انهم يسعون دائما الى كتم [البيانات والهدى](#) - [00:34:01](#) يبقى في محاولة التلبيس انه يجي عند شيء من الحق زي الصفا والمروة ويضع عليها شيء من الباطل بيجي مسلا عند عند مقصد من [مقاصد الشريعة](#) انا كنت زكرت مسال ونسأله اكمله زي [الليبرالية](#) مسلا بيجي عند يقول لك الحرية - [00:34:24](#)

ويجي شيء وهو محب الى النفس يلبس هذا الامر بشيء من الباطل وده يحتاج ان العالى يفك الباطل عن الحق يجي مسلا عايز يدافع عن المسجد الاقصى فيستعمل مفاهيم حقوقية عامة فيها نوع من اللي بتلبيسه بالحق والباطل. عايز يتكلم مسلا عن حقوق [الاسلام](#) فيستعمل مقصد من [مقاصد الشريعة](#) - [00:34:38](#)

مبسا بمقصد من [مقاصد الشيطان](#) يدور العالم هنا انه يفك [المقاصد الربانية](#) عن [الاغراض الشيطانية](#). تمام؟ في وسيلة تانية لصرف الناس عن الدين انه هو احنا [قلنا الشيطان](#) لا يستطيع - [00:35:01](#)

ان هو يحرف الاية مطلقا. يقوم يكتمها بيعمل حالة من الكتم والكتم زي ما ابن عاشور قال كلام بديع طيب [التوراة](#) هم كتموا الايات. طب القرآن محفوظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. كيف سيحدث كتمان [الایات القرآن](#) - [00:35:14](#)

نذكرها ان شاء الله آآ يبقى هنا خطورة تلبيس الحق بالباطل وخطورة كتمان [الایات](#) ان الذين يكتمون ما انزلنا من [البيانات والهدى](#) من بعد ما [يبناه](#) للناس في الكتاب او لئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنة. احنا [قلنا](#) السياق في اليهود طب هل معنى ان السياق في اليهود انه لا يشمل - [00:35:32](#)

الذى يفعل ذلك من عنوان المسلمين؟ لا طبعا يشمله والا ما قيمة ان يخبرنا الله سبحانه وتعالى بامراض بنى اسرائيل؟ يعني لو احنا ما لناش علاقة بامراض بنى اسرائيل مطلقا. يبقى احنا نبدأ نقرأ القرآن من الجزء الثاني بقى على طول. او نقرأ من من اول يا ايها الذين امنوا - [00:35:54](#)

ما لناش دعوة بقى. طب وابخربنا الله لماذا اخبرنا الله بامراض بنى اسرائيل؟ لأن منا نسأل الله السلامة والعافية. من سيسير على دربهم منا من الذين يعملون في الدين من العلماء - [00:36:11](#)

الامراض بتصنيف العامة فقط؟ بتصنيف العلامة - 00:36:26

لازم تسأل نفسك انت ماشي ورا مين - 00:36:48

انت تحتاج انك انت تستبصر فيمن تسير وراءه في من تقلد ليس لك عذر عند الله سبحانه وتعالى في الامور الكلية الواضحة التي  
يبينها الله في الكتاب تمام؟ طيب يبقى الكتمان خطورة الكتمان - 00:37:00

صلى الله عليه وسلم او كتمان شيء من الدين - 00:37:19

الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:37:38 محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. وكتمان امر النبي صلى الله عليه وسلم اجملها وتفصيلا وجزئيا هو نزع للرحمة من العالم

من رحمته انه علمنا القرآن وتعليم القرآن جاء قبل خلق الانسان. الانسان بدون قرآن شقي يعيش في حالة من الشقاء ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. فكل امر من اوامر الشريعة يكتمه عالم من علماء الدين هو يساعد في - 00:37:55

نزع الرحمة عن هذا العالم يعيش في ونحن نرى الان العالم بدون شريعة بدون وحي. العالم غابة الان شف المعاملات المالية وصلت لايهدى؟ شف العلاقات الاجتماعية بتشفوف الاسرة شوف آآ العلاقات الجنسية السيئة. شف الشذوذ شف الانتكاسة الفطرة. شف الحروب والدماء - 00:38:13

الطفیل القوی. شف العالم بدون شریعه عند الله سبحانه وتعالی عامل ازای. هذا عالم نزعت منه الرحمة. فکل امر من اوامر الشريعة يكتوم هو الرحمة. فكانت العقوبة الطرد من الرحم - 00:38:35

العقوبة من ايه؟ الجزاء هنا من جنس العمل. انت سهلت بغير عذر وبقصد وبسوء نية لكتمان هذا الدين انت تعاقب بالله نسأل الله  
السلامة والعافية وهنا امر مهم وده جه ضمن برضو الدروس كيفية تنزيل القرآن على الواقع - 00:38:48

ان ينال الانسان جزء من العقوبة لانه بيتبس بجزء من المعصية. لما تكون مسلا ايات نازلة في المشركين او في اهل الكتاب. ويفعل هذا العمل المسلمين. هو لا يكفر. عشان لما بيجي واحد يقرأ عليه الايات يقول لك انت بتكفر ؟ لأنك انت وهو مش هو لا يريد ان يكفرك. والذى يكفر دون ان يفهم ده ده سفيه احمق - 00:39:08

قضية تكفير قضية عظيمة لكن حينما نترك الآيات التي نزلت تحذر من امراض وقع فيها المشركون ويقع فيها اهل الكتاب ليس الغرض ان انت تقول عن انه كافر. التكفير ده له ضوابط اخرى. يقوم بها العلماء. لكن المقصود انك تلبيست بجزء من هذا المرض فلك جزء من - 00:39:33

هذه العقوبة وبالتالي آلا لزك يروى في الاثر ان من كتم علمًا يلجم بلجام من نار هو اغلق فمه ومنع الناس من خروج الرحمة يلجم بلجام من هو نسأل الله السلامة والعافية - 00:39:52

طيب ابن عاشر له كلمة جميلة بيقول والكتمان قد يكون بالغاء الحفظ والتدريس والتعليم. وقد يكون بازالته من الكتاب. يعني احنا في ناس مش هتتعرف تشيل الایات من قرآن خلاص نتجاهلها - 00:40:10

بعد عن سورة المائدة ما نشرحش للناس سورة النساء ما نتكلمش عن سورة المنافقون ما نجيبش للناس ايات الولاء والبراء. ما نتكلمش عن الایات اللي فيها احكام تشريعية. نيجي عند ايات الربا ونجاوزها ونتغافلها. نيجي عند الاحاديس اللي بتوضح المعاملات

ونلغيهها ونقطعها من المنهج ونغير المنهج ونعمل تحديات. تيجي لليات والاحاديث اللي بتتكلم عن آآ التوحيد وقيمة التوحيد وهذا

المعنى العظيم الذي لا جله اقامة السماوات والارض ونتغافل عنه ونعرض عنه. ده نوع من الكتمان - 00:40:45

ونغير في المسميات والمصطلحات الشرعية. واول نداء في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وتنادي نداء اللي هو كل من الطيبات ما رزقناكم الكتمان لا يكون فقط. لأن ده في الكتب السابقة حرفت. لكن في القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون -

00:41:04

قرأت اظن في كتاب المعنى القرآني كلام بديع ان اعجاز التنزيل قريب منه اعجاز الحفظ لذلك عطف بنفسه وانا له لضمير العظمة ايضا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لأن اعجاز الحفظ ده اعجاز - 00:41:23

القرآن محفوظ نعم لكن يبتلي العالم ماذا سيفعل في هذا الوحي الذي انزله الله له طيب هنا لما العلماء كتير بيتكلموا في مسألة اتمام العلم هل يجب على كل عالم ان يتكلم بكل شيء في كل وقت - 00:41:41

اكثر اثنين لقيتهم فصلوا طبعا كتب احكام القرآن الامام القصاص وغيره واللي تكلم في كتب الاحكام بيتناولوا هنا مسألة المفتى اه متي يسكت؟ وهل قضية اخذ الاجرة على العلم؟ بيتناولوا هذه المسألة - 00:42:00

لكن من المعاصرین ابن عاشور وفريد الانصاري عملوا نوع من التفصیل في تفصیل جيد ان مسلا لو فيه غيره من اهل العلم بيقوم بنفس الامر. وبلغ هذا الامر. أصبح لا يجب عليه خلاص. لأن الفرض فرض كفائي - 00:42:15

فرض التبليغ هنا فرض كفائي. فقام به احد الناس سقط عن الاخرين تمام؟ طب ما يحدث عليه ضرر؟ هيعدود عليه ضرر من اظهار هذا الحق اه في تفصیل هل المعلومة اللي عنده دي مش معروفة - 00:42:30

ولا يعرفه الا هو. وجبت عليه عينا ولا خلاص ده امر تكلم به غيره وامر شخصي وليس الامة منتظراه فبالتالي قد يتوجب على انسان ما لا يتوجب على اخر هذا التفصیل ان هل يجب على هذا عينا؟ ام فرض كفائي على مجموع؟ هل هذا الامر الذي يكتب - 00:42:46

امر الامة تحتاجه؟ ام امر شخصي؟ ام فتوى شخصية؟ ام موجودة مبتوئة؟ هل يخشى على نفسه هو؟ ودا له عذر موجود في اثر ذكروا الشيخ فريد الانصاري بيقول ان هل كتمان العلم توقف عليه مصلحة الامة في دينها ودنياها لو مهلكة تامة اصله هو الذي -

00:43:11

رأس مقدم اصبح فرض عليه عين هو انه يتكلم به ويتحمل ليس له ان يأكل بالرخصة اصبح واجب علينا ياخذ العزيمة فبالتالي ان في علماء بياح لهم ان يأخذون بالرخص. وفي عالم اصبح بما يتوجب عليه هو انه يأخذ بالعزيمة - 00:43:36

آذكرا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يسأل العبد يوم القيمة ما منعك اذ رأيت المنكر ان تنكره فاذا لقن الله العبد حجته قال يا رب رجوتك وفرقت من الناس - 00:43:53

انه ممكن يكون الازى مانع من الموانع ان ينشر العلم؟ نعم. في في في حالة من الحالات اللي هي لها ضوابط معينة تمام؟ قد يكون من العلم اذا نشر يحدث فسادا - 00:44:06

مش كل المعلومات مش كل اخ يقرأ له كلمتين في كتاب في مسائل دقيقة. ويطلع يكتبه على السوشيال ميديا. هذا من الفساد. وتيجي يقول له يقول لك ان الذين يكتمون ما انزل - 00:44:23

انت فاهم المعنى غلط وده ذكروا ايضا بالتفاصيل اللي ذكرها ابن عاشور اللي عامل صفتين في التفسير. هنا بيفصل في هذه المرات. وغيره من اهل العلم تكلم ان الخلاصة اقصد - 00:44:33

ان الامر لا يؤخذ جزاها هكذا الامر يكون فيه تفصیل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدي من بعد ما بینا للناس في الكتاب شوف زي ما قلنا بینات وهدى - 00:44:45

وبيتها الله لكل الناس ووضعت في كتاب ثم يأتي بعد ذلك اناس. احنا قلنا هنا اشارة ان الكتمان سيصل حتى الامور القطعية وده حاصل الان ان واحد يجي لك وده اصبح منتشر في بلاد المسلمين للأسف ان يقول لك عادي كل الناس تخش الجنة وما تقولش على غير المسلم - 00:45:00

ان هو كافر وما لقلق كل الناس صح ايه ده! كله في التوحيد! في اصل الرسالة! امال ما معنى اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول

الله! واحد لا يشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:23

يعني انت متخيل الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب واحد لا يشهد ان لا الله الا الله ولا يشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يكون - 00:45:35

مسلمًا وده ايه! ده ده بسم الله الرحمن الرحيم في الاول انت متخيل التلبيس وصل الى الشهادتين الى اصل الاسلام فده موجود ان الكتمان سيصل حتى الى الخططيات ون مقابل الكتمان - 00:45:45

لابد البيان لذلك هنا ربنا بيقول ايه؟ الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا شروط التوبة هنا لأن لأن العمل كان كتمان. الذنب مش ان واحد وقع في معصية فيبينه وبين الله يستتر على نفسه. ويتبوب بيته وبين الله. لأن ده نشر فساد - 00:46:01

الا الذين تابوا الندم هو على المستوى الشخصي. واصلحة وبينه. اصلاحه الامام الطبرى. قال اصلاحوا انفسهم ويمكن جماهيري اللي انا قرأتهم في الصين قالوا لا يعني الطبرى بيقول واصلاح حال نفسه بالتقرب الى الله من صالح الاعمال بما يرضيه - 00:46:25

طب والاصلاح فين؟ قال دي اتبينه. وبين الذي علم من وحي الوحي اللي هو كتمه بيبينه انما كتير من العلماء هل اصلاحوا معناها؟ اي اصلاحوا ما افسدوا يعني دلوقتي هو تاب وفي امور افسدها في الدين يروح يصلحها وفي امور كتمها بيبينه الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا - 00:46:44

اولئك اتوب عليهم ومن عظم الجريمة شف لما جه في اللعن قال اولئك خطاب الغائب يلعنهم الله لكن لما تاب الله قال فانا التواب الرحيم. خاطبهم الله قال وانا التواب الرحيم - 00:47:08

مهما كان الانسان مفسد لابد ان يفتح له باب التوبة مهما كان الانسان محرف مبدل مغير في دين الله سبحانه وتعالى. هذه الايات تخوفه لتدفعه للتوبة. مش للقنوط يعني ايات القرآن بتحاصر المشركين ليتوبوا. قبل ما يدخل النار. ليه القرآن كان بيخاطب المشرك المشرك اللي كان بيسمع القرآن بيقول له انت - 00:47:27

ممكنتشوى في النار ويحصل فيك في النار وتقول عشان المشرك يتخيل هذا المشهد فيفزع فيتوب فالقرآن هنا بيخاطرهم ليتوب فيفتح له باب التوبة. الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا. فاولئك اتوبوا عليه. والتأكيد وانا التواب الرحيم. لأن الجريمة عظيمة - 00:47:52

لما الانسان يقع في جريمة عظيمة انت تحتاج تبشره بتوبة عظيمة من الله سبحانه وتعالى كما قلنا ان شروط التوبة بتختلف على حسب العمل شروط التوبة تختلف على حسب العمل - 00:48:13

طيب الا الذين تابوا واصلحوا بينهم فاولئك وتبوا عليهم وانا التواب الرحيم هنا حصل تكرار خلى كتير من العلماء بيقول ايه معنى الآية الآية بتقول ان الآيات بتقول ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في كتابه اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. الا الذين تابوا - 00:48:28

واصلاحوا وبينوا فاولئك يتوب عليهم وانا التواب الرحيم. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. تكرار اللعنة. قالوا ايه اللي جاب كلمة ان الذين كفروا. ما معنى الذين كفروا - 00:48:50

ركزوا معي في القاعدة دي عشان تتفق معنا ان شاء الله في التفسير كلمة كفروا او امنوا او اتقوا آ او العمل الصالح او السيئات دي بيسموها الفاظ مجملة تحتها جزئيات كتير. يعني عملوا الصالحات ايوة ممكن يكونوا جاهدوا في سبيل الله ممكن يكون اصلاح بين - 00:49:06

ممكن يكون اتفق ماله وممكن يراد بها العمل الصالح مطلقا لما ربنا يقول الذين يمكرون السيئات في سورة النحل تجد يا مطابري خاص لما ترجع لتفسيره خص معنى السيئات هنا بسيئة معينة ذكرت في السورة - 00:49:27

ان لما اتقاهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين تمام؟ يبقى في لفظ مجمل لما مسلا اتقوا الله واصلحوا يعني ممكن يكون التقوى هنا مش مقصود بها التقوى العامة بس في السياق هنا - 00:49:43

تمام؟ يبقى فيه الفاظ اسمها الالفاظ المجملة التقوى العمل الصالح الاعمال السيئة. آآ المجرمين الظالمين الكفار. ده لفظ تحته كتير

مسلا او تحته اعمال صالحة كتير زي التقوى لو انت بتستدل بالا ركز معي. لو انت بتستدل بالالية في سياق عام. ممكن تسيب اللفظ على العموم. لكن انت لو انت بتفسر في السياق فيه فرق بين تفسير الآية في - 00:49:56

في سياقها وبين الاستدلال بها في فرق بين تفسير الآية في السياق الاستدلال باب اوسع من التفسير في السياق تمام؟ آآ ودي هيجي لنا ان شاء الله لها امسلة كتير - 00:50:20

الاستدلال انك تستدل بالالية اوسع من انك بتفسر في السياق. تمام؟ يعني لو انت بتتكلم عايز تستدل بالالية بعيدا عن السياق. حد مات كافر ممكن تقول ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار واولئك يلعنون عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. وكتير من الفقهاء هنا بيستدل بجواز لعن الكافر بعد موته - 00:50:33

لان بعضهم اعترض الا يجوز لعن الكافر بعد موته وما الفائدة منه؟ قال اهو ربنا بيقول ان الذين كفروا ماتوا خلاص وهم كفار اوئلک عليهم لعنة الله والملائكة والناس. واحنا من الناس - 00:50:52

الناس اللي هتلعن تمام انت بتستدل لي بالالية. طب هل كفروا هنا في السياق لها معنى خاص بعضهم قال ايوة ان الذين كفروا وان الذين كتموا ولم يتوبوا دول لهم عقوبة خاصة يوم القيمة. عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:51:02 فشخص معنى كفروا بكتمه جابها منين؟ من السياق تمام وقالوا هذا اعادة ذكر لمن كتموا البيانات. فاكتبوا في بعض انا طبعا مش هقدر انساب الاقوال لان آآ يعني خلافات طويلة هنا حصلت - 00:51:23

بعضهم رد عليه قال لأ طب هنا هيكون فيه اعادة والاصل في القرآن التأسيس اولى من التأكيد. ان القرآن يؤسس معنى جديدا اولى من ان يؤكد معنا سابق فقالوا لأ الآية الاولى تكلمت عن لعنهم احياء قبل التوبة. وهذه تتكلم عن لعنهم اموات. اذا ماتوا قبل ان يتوبوا - 00:51:40

تمام الطبرى اختار العموم وغيره من المفسرين اختاروا العموم. قال لا اللفظ يترك على عمومه هم يدخلوا ضمن الكفار الملعونين اذا ماتوا. لكن اللفظ يترك على عمومه ليعطي معنى جديدا - 00:52:04

ابن عاشور اختار اختيار عجيب جدا انا متردد يعني آآ متعدد في قبولي يعني قال ان ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناه للناس. كثير من المفسرين واسباب النزول انها نزلت في اهل الكتاب - 00:52:19

قال ان الذين كفروا دول المشركين بقى ومات وهم كفار علي منعة الله. طب ليه ابن عاشور بتقول له اي المشركين؟ قال هنا خلاص انتقال للمحاجة مع المشركين لان الآية اللي بعد كده والحكم الـ واحد. لو في خلق - 00:52:36 السماوات والارض ان الآيات دي بتخاطب المشركين مش بتخاطب اهل الكتاب وان الخطاب هينتقل خلاص هنا. الخطاب بيننتقل من الحديث مع طول الصورة حديث مع اي كتاب هنا الان انتقال الحديث مع المشركين وازاي بقى ان هم عندهم فتننة القادة وفتنة القبلية وتقاليد - 00:52:49

الباء وان السياق اللي جاي كله ابن عاشور اختار انه بيخاطب المشركين. يعني حتى كلمة يا ايه الناس كلوا مما في الارض حلالا طيب الآية انستها قال ان دي بتخاطب المشركين. مع ان لفظ الناس قال دي للمشركين - 00:53:08

وهنريجي نتكلم على الكلام المعاشور في الآية. فابن عاشور هنا بيبرى ان كلمة ان الذين كفروا وماتوا كفار انتقال للحديث عن المشركين متعدد في قبول هذا الأمر ما بين العموم او الذين كتبوا. معنى بديع قرأته للمهaimi بيقول - 00:53:23

ان الذين كفروا ان في ناس معنى جميل قوي بيقول ايه؟ وربطوا بكلمة آآ الآيات اللي جاية تبرؤ المتبوعين من الاتباع قال ايه؟ آآ النعيمي بيقول ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيانات دول الناس اللي كتبوا - 00:53:42

منهم من اللي مات قبل ان يتوب ومنهم اللي تاب. طب الناس اللي اتدخل عليهم المكتوم عنهم العلم قال دول لو ماتوا وهم كفار عليهم لعنة الله وملائكته والناس اجمعين. فقال ان الذين كفروا اي كفروا بكتمان هؤلاء الكاتمين عليهم - 00:54:01 وماتوا قبل توبة الكاتمين او بعدها ابراهيم عايز يقول لك في ناس كتمت العلم. في علماء سوء كتموا العلم. في ناس قلدوهم ودول تاجوا دول ممكن ما يتوبوش او دول حتى - 00:54:20

لم يتوبوا. وهؤلاء ماتوا هؤلاء عايز يقول لك هؤلاء ليسوا معدورين. ليه معدورين بتقليل الكاتمين في امر بين. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بینا للناس في الكتاب - 00:54:38

انت ما لكش عذر عند ربنا لما يجي واحد يقول اصل هو العالم الفلاني قال آآ اتكلم في التوحيد في مسائل وان المسلم انت ما لكش عذر انك تقلدك في امر بين في الدين - 00:54:54

وفين بيتي وعلماء؟ انت اتبعت هنا يا هواك لست معدورا. ده المعنى اللي ارادوا ربطوا بآيات تتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا طيب هنا آآ ان الذين كفروا اتكلمنا عن الخلاف فيها - 00:55:06

وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. ايضا هنا خلاف اخر ما المقصود بالناس اجمعين؟ ليه هنا ليه العلماء اصلا استشكلوا؟ قالوا ازايا الناس اجمعين بيلعنوا الكافر - 00:55:22

والناس اجمعين في منهم كفار اصلا يعني انت واخدين بالكم لما بيحصل خلاف احنا محتاجين نفهم هم ليه اختلفوا اصلا فالسؤال هنا كيف يلعن الكفار الناس الكفار وهو اصلا كافر - 00:55:36

يعني كيف يلعن الكافر من كافر؟ ربنا بيقول ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين طب ازايا الكافر هيلعن الكافر بعض الناس قال لا الناس اجمعين هنا لفظ عام - 00:55:53

يراد به الخصوص اي المؤمنين تمام واظن مروي عن قتادة. رفض الطبرى قال لا اللفظ على العموم يترك على العموم. طب قال ازايا يعني اللي خلى بعض الناس كما قلنا يقييد لفظ بالرغم ان اللفظ اسمه ايه؟ الناس اجمعين - 00:56:10

ففي اشكال عندنا ان في تعارض ظاهر لللفظ مع واقع بنشوفه ما فيش كافر يلعن كافر يعني ما فيش كافر لما كافر يموت يقول الله يلعنه مات كافر ايوة ما هو كافر هيلعن الكافر اللي مات ازايا - 00:56:30

فقالوا اذا ده المؤمنين فقط. بعضهم قال لا يقييد باليوم القيمة ان كل الناس يوم القيمة تلعن. يلعن بعضهم بعضا فاما يقييد بالزمان ان المقصود به يوم القيمة او يقييد باليوم اللي هم المؤمنين - 00:56:42

في قول قال هذا قول القائل لما بيحصل اي مشكلة يقول لعن الله الظالم ان عموم الناس ممكن يقول ايه لعن الله الظالم فتعود هذه اللعنة على الكفار وده اللي اختاره الطبق - 00:56:59

وبعضهم قال الامام الجصاص بيقول ليس المقصود ان اناس يلعنونهم ولكن المقصود انهم يستحقون اللعن من الناس اجمعين تمام؟ احنا بنجيب اصل الايه؟ الخلاف انتهينا هنا من في الحديث عن الشعائر - 00:57:13

وكيفية فك التلبيس الذي يقوم به الشيطان ثم الحديث عن الكتمان وكيفية الاظهار والبيان. وان دور العالم العالم الحق ان هو يفك الالبس بين الحق والباطل وان يبين الحق ويظهره - 00:57:32

دور العالم انه يفك الالبس الحاصل عند الناس بين الحق والباطل لا يرد يعني لو شئ فيه تلبيس بين الحق والباطل لا يرده مطلقا فيرد جزءا من الحق ولا يقبله مطلقا فيقبل جزءا من الباطل - 00:57:49

يبقى العالم الحال يفك هذا التلبيس وايضا يبين الذين تابوا واصلحا وبيتوا. تمام ومن اعظم هذه الامور التي يحدث فيها التلبيس ويحدث فيها الكتمان والهكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 00:58:02

تمام؟ هنا انتقل قبل ما انسى تكملة الاية معدرة. ان الذين كفروا وماتوا من كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس زمان خالدين فيها اما قيل في اللعنة اللي بتستوجب النار او في النار حتى لو مات لها ذكر لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. وهنا حصل خلاف هل تفيد الاختصاص بمعنى ان الكفار - 00:58:23

فقط يخلدون في النار وده من مذهب اهل السنة ان الكفار فقط هم الذين يخلدون في النار ام لا تفيد الاختصاص وفي خلاف هنا ايه طويل بيردوا على الزمخشري يعني لان هو معتزلي وعايز - 00:58:43

يقول ما لا تفيد الاختصاص. طيب ثم يقول الله سبحانه وتعالى والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم ايه علاقة الاية دي بالآيات السابقة؟ وما سبب نزولها؟ وما معناها؟ - 00:58:55

زي ما بنحاول نعمل في كل اية. علاقة الاية كما قال بعضهم ان هذا من الامور التي يسعى الشيطان ليلبس على الناس فيها الحكم الواحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 00:59:10

توحيد الله ورحمة الله. يعني الشيطان يريد خدوا بالكم كما قلت الشيطان لا يقدم الفكرة الباطلة بصورة فجة. الشيطان لما بيقدم يقدم الشرك تجد ان القرار حارب الشركة اكتر من قوية الالحاد - 00:59:25

الحد لا يقصد طويلا الحد دائما على مدار الزمن فترات طلوع ونزو. لكن الشرك تجده مستمر لان الشرك ان يقول لك ان هو بيدعو الله وأشياء اخرى الا شريكها هو لك تملكه وما ملك - 00:59:43

فدياما فكرة الشرك اخطر فحاربها القرآن كثيرا ليس فقط بعض الناس بيقولها لان ده اللي كان موجود وان الدهريين او كانوا آآ يعني قلة على مدار الزمان. ده تحليل يعني من التحليلات - 01:00:01

طيب بيقى احد الا وجه في ربط الاية السمية له وجه واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم آآ قبل الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. الايات الكونية - 01:00:16

ذكر التوحيد وان هذا من الامور التي يسعى الشيطان ليلبس فيها وايه؟ وليكتمنها. طب ايه اسباب النزول؟ آآ كلام بديع حقيقة اه قال بعضهم انزل الله سبحانه وتعالى هذه الايات احتجاجا على اهل الشرك من عبادة الاوثان - 01:00:28

فلما سمع المشركون من عبادة الاوثان قالوا ما الحجة والبرهان على ان الله الله واحد؟ فانزل الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار تمام وقيل ايضا لما قرأ النبي صلى الله عليه ودام على يعني جميل يعني يفسر لنا وانت بتقرأ كده الايات الكونية هنا في خلق السماوات والارض - 01:00:48

ذكر الامام الطبرى عن عطاء قال نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة والهكם الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. فقال كفار قريش بمكة كيف يسع الناس - 01:01:12

الله واحد شف التفكير الضيق لك ازاي يعني؟ ناس كثير وناس مختلفة و حاجاتها مختلفة. وصدورها مليئة بالأسرار. وهذا ينام وهذا يستيقظ وهذا شيئا اخر وناس متبااعدة هو مش متتصور يقول لك لا اكيد ربنا معه الهة تانية تساعدك. وبدل ما احنا نروح لربنا هؤلاء شفاؤنا عند الله - 01:01:23

كيف يسع الناس؟ يسع الناس الله واحد هذه الوسوسه الشيطانية قد يلقيها الشيطان في قلوب بعض الناس فجاءت الايات التفصيلية الكونية لتوضح ان الله سبحانه وتعالى خلق كل هذا التنوع ان في خلق السماوات والارض واختلاف للنعيم كما سنفسر - 01:01:46

يبيقى اذا اكبر قضية يسعى الشيطان لتلبيسها ولكتمانها قضية التوحيد والرحمة. والهكם الله واحد. خدوا بالكم ربنا ما قالش والهكם الله واحد الرحيم الهكם الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. كما قلت القضية - 01:02:03

الشركة اخطر ولما تتكلم عن الشركة اخطر انا لا اتكلم فقط عن الشرك المخرج من الملة. اتكلم ايضا عن تعلق القلب بغير الله. اللي هو عند الناس الله وهو اشياء اخرى - 01:02:22

اللي هو اذا ذكر الله وحده اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة آآ في محاولة كنت بتدارس مع بعض اخوانى آآ ايه فلسفة الشرك؟ ليه ليه المشرك يلجم الالهة اخرى. لماذا لا يلجم الى الله سبحانه وتعالى؟ ولا سيمما من يعترف بوجود الله - 01:02:36

ليه نتكلم مع بعض اخوانى اللي فاضل مهتم بالعقيدة. كان يقدم تصور معين وكان بيقول ان هو ينزله قريب في درس او في كتاب. لكن يعني فيما اظن من الاسباب مش لازم يكون له تصور واحد او فلسفة واحدة ما وراء الشرك يعني. المشرك - 01:02:58

الذى اتجه الى هلاء اخرى وده هييجى لنا في السياق اه اللي جاي ان شاء الله هو له مطالب فعشان يطلبها من ربنا بيفاجئ ان ربنا سبحانه وتعالى بيطلب منه تكاليف - 01:03:16

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا فايه اللي يخلية يستجيب لهذه التكاليف ثم يطلب من الله سبحانه وتعالى. هو يروح للالهة تانية يتقرب اليها باي قربان او باي شيء اخر - 01:03:31

ويفر من هذه التكاليف الشرعية ويلجأ اليه. او يعظهمها او يرى لها اثر حسي مباشر والله سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى يؤمنون بالغيب. في غيب في علاقتك بالله سبحانه وتعالى. هو يريد شيئاً حسياً. في اكتر من تحليل لماذا يلجأ الناس الى الانداد - 01:03:51  
ودي اية الاليات اللي جاية ان شاء الله ما نوصل لها. فيها نوع من التعجب. ومن الناس بعد كل هذا الوضوح من يتخذ من دون الله اندادا. يحبنا بحب الله. ازاي؟ لا هي بتتعجب من هذا الصنيع - 01:04:10

محتجين ندرس نفسيته ايه اللي يخلية يلجأ للانداد وتتبع الالفاظ القرآنية يكشف لنا هاء خبايا نفوس المشركين. يعني لما تتبع النصوص القرآنية تكشف لك خبايا نفوس المنافقين اقرأ الاليات والاحاديث اللي نزلت في المنافق لأن المنافق مظلوم. كيف ستكتشف نفسية المنافق - 01:04:25

فتحتاج انك انت تتلمس الانوار الموجودة في القرآن وفي السنة لتكشف لك خبايا المنافق. وخبايا الشيطان وخبايا المشركين نفوس المشركين طيب الشيء الآخر هنا في هذه الاليات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض - 01:04:50

وبعد موتها وبث فيها من كل دابة. تصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض ليات يا قومي يعقلون هنا طريقة القرآن في عرض التوحيد طريقة مختلفة بعيداً عن الطريقة الكلامية او طريقة فلسفية او طريقة يعني هي طريقة - 01:05:13  
تدخل القلب من شيء يراه الانسان يعني الانسان لما رينا بيكلمه عن هذه المخلوقات من الذي خلقه؟ ومن الذي يعني ناغم بيمنه ومن الذي جعل هذا الاختلاف والتنوع؟ ومن الذي جعل هذا السحاب في هذا المكان وانزل هذا الماء والماء متناسب مع الارض والزرع متناسب مع الماء والزرع متناسب مع الطعام - 01:05:31

والمعدة متناسبة مع هذا الطعام. من الذي رتب هذا التكامل والتناغم بين هذا الاختلاف والتنوع؟ من الذي يفعل ذلك؟ انه الله سبحانه وتعالى يبقى نرجع الحكم الا هو. قضية التوحيد قضية مهمة. انت مش هتعرف قيمة التوحيد من الاذكار - 01:05:55  
انك انت في الصبح في الصباح وفي المساء تقول لا الله الا الله. واحدة لا شريك له الملة الحمد وهو على كل شيء قادر مائة مرة ليه انت فاهم ان مفهوم التوحيد محتاج تكرره على نفسك ميت مرة الصبح وميت مرة بالليل - 01:06:14

لما تروح ان شاء الله رينا يرزقنا واياكم الحج والعمرة متخيلاً لما كان زمان قبل بقى المواصلات ييجي مسلاً من طالع من المدينة وخلاص ميقات المدينة اهل المدينة خطوتين يعني من المدينة - 01:06:34

ويبيطل يعني ما يقرب من اكتر من تلتمية وخمسين كيلو عشان يوصل لمكة طول الطريق ده ومسافات المواقف بتختلف يلي طول الطريق ده بيقول لبيك الله لم يبيك لشريك لك - 01:06:48

لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بيكرر على نفسه وعلى قلبه وعلى عقله وعلى من حوله وعلى جمادات ويشهد له الحجر طول الطريق بيؤكد هذا المعنى انه يلي لله فقط. لا شريك لك - 01:07:04  
ده معنى محوري في الدين مثبت في الاذكار. انت بتختتم يومك بتختم المساء بتاعاك بسنة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وتيجي في الوتر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 01:07:23

وتيجي ركعتين سنة الصبح قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد انت قاعد بتكرر المعنى ده في خواتيم اليوم بتاعاك. وفي استفتاح اليوم بتاعاك لان ده معنى محوري عندك - 01:07:41

يا جماعة ذلك آآ كان في درس اسمه اسئلة سورة الملك. او مش فاكر الاسم يعني سورة الممكن تسألك اسئلة يستحب يعني في يعني بعض العلماء يقول يستحب انك انت تقرأها على صحة الحديث او حسنها. قبل ما تنام تقرأ سورة الملك - 01:07:54

انت بتراجع امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم. امن هذا الذي يرزقكم. مين اللي يملك لك الرزق مين اللي بيعمل دلوقتي النصرة دي المعاني الحقيقة للتوحيد. لذلك امتنى بيختل التوحيد؟ لما بيختل عندك مفهوم القوة. من الذي يملك القوة؟ وده اللي هييجي لنا في الاليات بتاعة الاتباع - 01:08:11

ليه ليه اخذوا اندادا من دون الله؟ عشان ما يعرفوش ان القوة لله جمیعاً عشان كده رينا هيعرفهم يوم القيمة دي العداد اهي. فين

القوية بتعاتهم اختلال مفهوم الرزق النصرة الحفظ - 01:08:29

يخليك تضطرب عنك مفهوم التوحيد. يبقى عنك خلل. لا اتكلم هنا عن الشرك المخرج بيعمل لك بتتكلم عن تراب في هذا المفهوم عن خلل يحتاج الى تشديد لليمان. ان اليمان ليخلق في جوف احدكم - 01:08:46

فتأتي من وسائل تجديد هذا اليمان والتوحيد النظر في الكون وبعض العلماء ربط ما بين والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم الذي خلق كل هذه الامور. فالنظر في الكون يجلب اليقين وكذلك نور ابراهيم - 01:09:00

تفوت السماوات والارض ول يكن من المؤمنين. ثمرة رؤية الایات اليقين فقال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار يعني انا هتجازى يعني مش هعرف افصل الایات لان طبعا كل بعض المفسرين مسك اية ودلتها على

التوحيد. يعني خلق السماوات والارض ولات على التوحيد - 01:09:16

اختلاف الليل والنهار ودلالات الفلك التي تجري في البحر ودلالات على التوحيد لكن عايزك تقرأ الایات دي بتركيز مع نفسك وتبدأ تتأمل وتدى نفسك مساحة انك انت تبدأ خصوصا في وجود الانترنت بقى والصور الملفوظة والفيديوهات انك تبدأ بتكلم عن تبحث عن تعاقب الليل والنهار. الایات - 01:09:39

الكونية في تعقب وتقعد ليلة تسبح على اختلاف الليل والنهار يعني ان في خلق السماوات والارض. اقعد ليالي سبح على خلق السماوات والارض اعمل ورد للتسبيح عندك. انك انت على المجرات والكواكب والنجوم والافلاك - 01:10:03

والارض والجبال والصخور والرمال والانهار والمحيطات واختلاف الليل والنهار وتقلبه ده ازاي بيحصل اصلا دورة الليل والنهار واختلافها وزمانها ومن وجودها مختلفة زمانها في الارض غير بقية الكواكب والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس -

01:10:20

وان في قوانين وارقام ضخمة عشان انت الامر آآينفى عليك. وانك انت آآيتيسرك لك الامر والفلك التي تجري في البحر يعني كان في كتاب اسمه او فقط ستة ارقام. كان بيتكلم مع ان اللي عامله اصلا مش مسلم. كان بيتكلم على الارقام - 01:10:43  
ان رقم واحد بيتغير في الجاذبية او في اشياء معينة يفسد الكون اصلا انت اما بنيجي ندرس في الطلب مسلا نسبة هرمون كزا او نسبة اه اللي بيتفرز من الغدة كزا. نسب دقية جدا. اي تغير فيها يفسد عليك - 01:11:10

جسمك وكذلك الكون يعني هذه الدقة وهذا الاتقان والعناء والرعاية والتناغم يعني سبحانه الله ويجي واحد يترك كل هذه الایات. ويقول لك اين رحمة الله فيما يحدس في كزا ؟ وتركك كل الایات المحكمة - 01:11:26

تستدل بالمتشابه على المحكم ام بالمحكم على المتتشابه جسديك اللي انت بتسأل به وعقلك اللي بتسأل به وعاطفك ومشاعرك اللي انت بتسأل عنها عن الحدث اللي خلاك تسأل ما فكرتش فيه - 01:11:46

لما واحد يقول لك وain الرحمة فيما يحدس في كزا ؟ وانت اصلا ما الذي عرفك معنى الرحمة؟ يعني انت طول حياتك بتتلقي رحمة من ابيك من امك من اخوانك من اصدقائك. انت عرفت معنى الرحمة من من المكفوفة في الكون - 01:11:59  
انكرت كل هذه الرحمات المبثوثة والهكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم. الكون مبني على الرحمة اصلا ومن الاسماء اللي تكررت سورة الملك رحمن سبحانه وتعالى لان الملك ده قائم على رحمة الله سبحانه وتعالى - 01:12:16

والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها. وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح بسواء بعقوبة او خير او بتأتي شرقا وشمالا وجنوبا حسب الاختلاف الجهة تصريف الرياح - 01:12:36

حابي المسخر بين السماء والارض لایات ليست اي حاجة. لكن لمن؟ لقوم يعقلون عشان تيجي الاية اللي بعدها ان هناك من فقد عقله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 01:12:56

يبقى علاقة الایات الكونية المذكورة بما قبلها انها كمقام الحجة على التوحيد وانها من اعظم الحقائق التي ينبغي ان تبين للناس. وانها من اعظم الحقائق التي يسعى الشيطان لكتمانها توحيد الله ورحمة الله - 01:13:11

من الحقائق التي ينبغي ان تبين ومن الحقائق التي يسعى الشيطان لكتمانها طيب ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم

حب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين ظلموا اذا يرون - 01:13:33

عذاب ان القوة لله جميما وان الله شديد العذاب. انتم اكيد تعيتوا بس ايه ريحوا شوية كده كملوا بقى لان اللي جاي ده شوط تاني تماما مختلف ومن الناس اي وبعد كل هذا البيان الواضح. وبعد كل هذه الحجة الكونية. مصطلح ازن يا ريته لغريد الانصاري -

01:13:50

مصطلح عجبني حجة كونية اقامها الله سبحانه وتعالى على الناس ومن الناس بلغته الرسالة والآيات المبتوثة وبين الله له ذلك في الكتاب. وبينه للناس وارسله الرسل وانزل له الكتب. فخلق كل هذه - 01:14:14

المخلوقات وبالرغم من ذلك ثم من رحمة الله وما كنا معدين حتى نبعث رسولنا. ثم بالرغم من ذلك ومن الناس فقد عقله الآية اللي قبله لقوم يعقلون. يتخذ هو يسعى من دون الله اندادا. يا الله - 01:14:32

هل تعلم له سمي؟ هل تعلم له مسامي؟ فما ظنك برب العالمين؟ ايه اللي خلاك تتجه لغير الله؟ تتخذ من دون الله اندادا؟ طب لما اتخذ من دون الله اندادا عمل معه ايه؟ يحبونه - 01:14:50

حب الله المعنى ده انا توقفت عنده كثيرا. ليه يحبه يعني الانداد اصلا في قولين ان هي الاصنام والتماثيل والالهة. او الرؤساء والقادة والآية؟ والاتباع يعني اما مخلوقات يعني لا تعقل - 01:15:03

التماثيل والالهة والاصنام او قول السدي وده انساب الله على علم السياق لان في حالة تبرأ ستخدس بعد ذلك ان وان كان الصوت نفسه ما كانش مضطري يعني رجع قال ان التبرع دول اللي هيتبرأ دول الشياطين - 01:15:29

رد عليه الامام الطبرى لكن الشاهد ان الانداد هنا القادة الرؤساء المتبعون تمام اخذوا طب يحبونهم ليه ثم يحب لهم حب الله يعني ايا كانت الالهة يحبونهم حب الله وهننشرح دلوقتي يعني ايه حب الله لكن ليه الحب - 01:15:45

لما تقرأ مثلا كتاب ضخم عظيم مش ضخم في المعنى. يعني كتاب عظيم المعنى. كتاب لشيخ الاسلام. رسالة هي اسمها قاعدة في المحبة. وهي تتكلم ان اصل الدين الحب يعني اصل الخضوع مبني على الحب - 01:16:12

وان الحب هو اقوى محرك للارادة يعني ارادة الانسان وتحركه كل تحركات الانسان. شيخنا شيخ الاسلام يعني قدم فلسفة في هذا الكتاب على بناء الارادة والحركة والخضوع على الحب لزلك ركزوا معى كده هقرأ الآيات سريعا واشير على تلات معانى - 01:16:27

وللناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه في حب الله والذين امنوا اشد حبا لله. ولا يرى الذين ظلموا اذا رون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. عندنا مفهوم الحب القوة الاتباع - 01:16:49

حب قوة اتباع ظن ان الترتيب بيحصل ازاي ان انا اظن ان القوة مع واحد فاحبوا واتبعوا. اسمع كلامه ابقي تابع له لو تبين لي لزلك لما ربنا اراد ان هو يصحح له مفهوم التوحيد في الاخرة عرفه القوة عند مين - 01:17:07

انت لو عرفت ان القوة لله تحب الله تتابع الله سبحانه وتعالى يبقى هي اوهام القوى الشيطان بيصنع اوهام زائفة. انت موهوم ان الند ده اللي انت اتخذه الند نسأل الله السلامه والعاافية. انه يملك لك شيئا في رزقك - 01:17:26

التوحيد النافع والضر. من الذي يملكونك النافع والضر؟ وزي ما قلت له قلت لكم ده اللي بتتصححوا سورة الملك يوميا مين امن يملك لك؟ من الذي يملك من هذا الذي - 01:17:44

يرزقكم وينصركم. مين اللي يملك ده؟ الآية اللي بعدها على طول افمن يمشي مكبا على وجهه. اللي عنده خلل في مفهوم الرزق والنصرة هو عامل زي المكب على وجهي الثاني اللي فاهم مين اللي بيرزقه ومين اللي بينصره يمشي سويا على الصراط المستقيم. خلاص ما بينحرفش وعارف هو بيتبعد مين - 01:17:55

من اكتر المفاهيم اللي بيحدس فيها خلل طوال الحياة هو النفع والضر والرزق ودي المفاهيم للقرآن يسعى دائما الى تصحيحها. قبل الحديث عن قصة لوط وجالوت تصحيح مفهوم من الذي يملك نفع الضر؟ ومن الذي يملك الرزق - 01:18:14

اللي بيملكوا نفعه والضر الله واللي بيملك رزق الله خلاص هتروج تجاهد ما اللي يملك الحياة والموت الله؟ من الذي يملك الرزق؟ الله حاجات ما الذي يملك النافع والضر والحياة فلان والذى يملك رزق فلان؟ اسمع كلام فلان - 01:18:31

هو الملك الظالم وده نفس السياق في السوء خلينا معيش هنستطرد شوية لأن ده تحت مفهوم كلمة القوة الملك الظالم في سورة البقرة لما اراد ان هو يناظر ابراهيم قال انا احبي واميت. هو عايز ينماز الله في هذا المعنى. هو عارف ان الاتباع - 01:18:49 هيسمعوا كلام اللي بيحيي ويحيي. انا وحي وانت خلاص الاتباع يسمعوا كلامي سيدنا ابراهيم نقل المعركة الى السماء هو بيقول له انا هسيطر على الارض. انا احبي واميت. الارض دي بتاعتي واللي هيكلم هنا هقتله - 01:19:06

نقل المعركة بعيدا عن سيطرته جاب له ارض للمعركة مكان للمعركة لا يستطيع ان يفعل فيها شيء. قال له طب ان الله يأتي بالشمس والمشرق فيأتي من الموت. فبهت الذي كفر - 01:19:20

هو الكافر عايز يسيطر على عقول الناس. خد بالك الكافر مش عايز يكسب الناس يعني سيدنا موسى في سورة الشعراة لما كان بيكلم مع فرعون قال وما رب العالمين؟ قال ربكم رب السماوات والارض وما بينهم - 01:19:35 فقال انا رسولكم الذي ارسل اليكم قالوا ربكم ورب ابائكم الاولين قال له بعد كده سيدنا موسى رب المشارق والمغارب وبينهم. فرعون لما اتغلب في المناظرة قال له لمن اخذت الها غيري لجعلناك من المسجوني. انت هتقعد انا هسجنك لو ما سمعتش الكلام - 01:19:53

انا يهمني انك تسمع الكلام الملك الظالم هو همه يكسب الناس مش يكسب المناظرة. فقال له انا احبي واميت وعارف ان ده الشيء اللي لو ضغط عليه عند الناس سيفعلونه - 01:20:09 فهنا القرآن بيصحح هذا المعنى. لذلك انا كانت من الامور اللي بتشغلني زكرها ابن كثير ليه سورة البقرة فيها خمس قصص عن الاحياء والاماتة يعني اغرب قصص عن الاحياء والاماتة في خمس قصص في سورة البقرة عن الاحياء والاماتة. بصورة عجيبة مذكورة في سورة البقرة - 01:20:22

يعني ليه قصة البقرة قصة اللي هو لما ضربه ببعضها وآخروا الوف حذر الموت وآخرا القصص بتاع سيدنا ابراهيم في الاحياء الطيور. ليه في خمس قصص عن الاحياء والاماتة - 01:20:39

صورة عجيبة موجودة في سورة البقرة ده كان سؤال شريني والله اعلى واعلم لان كما تكلمنا سورة البقرة فيها نوع من التكاليف وبتحتم اصلا آلا يكلف الله نفسا الا وسعها وتطلب منك - 01:20:57

الخضوع والاستسلام التكاليف ولن تستسلم للتكاليف الا لمن تومن انه يملك الحياة والموت انت كل ما يزداد يقينك ان الله يملك النفع والضر. لان اليقين تراكمي درجات كل ما يزداد يقينك في ان الله - 01:21:09 يملك النفع والضر يملك رزق انت خضوعك بيزداد. واستسلامك بيزداد لله سبحانه وتعالى بتنازع في ده هتنازع في التكاليف المراجعة هنا بتقل خلاص استسلامك بيزيد لله سبحانه وتعالى ومن الناس يتخذ من دون الله اندادا يحبونه - 01:21:29 طب بيحبوهم قد ايه لما اراد الله ان يوضح لك قال كحب الله هنا العلماء اختلفوا وفريق كبير من المنافسين قال اي كحب المؤمنين لله يعني لما ربنا اراد انه يضرب لك مثل - 01:21:50

بشدة حب هؤلاء المشركين لانه يحب الله كحب اعلى حب موجود كحب المؤمنين لله تمام؟ في قول تاني يحب المشرك يحب الند كما ان المشرك يحب الله. يعني يساوي هذا المشرك ساوي بين حبه لند حبه لله - 01:22:07 وده اختيار شخصي اشتدر شوية على القول الاول. قال القول الاول باطل ومتناقض. طب ليه بس؟ يعني هلا. طب ليه قال؟ لان الاية ازاى ربنا يقول يحبونهم كحب المؤمنين لله. وبعد كده ربنا يقول والذين امنوا اشد حبا. يعني ازاى - 01:22:28 ربنا يقول مرة انه يحبهم قد بعض بس المؤمنين يحبوا اكتر. يعني يحبوا قدهم ولا اكتر؟ فاهمين الاستشكال استشكالشيخ الاسلام؟ تاني. شيخ الاسلام ابن تيمية استشكال هذا القول. قال كيف يقول الله يحب المشرك الند كما يحب المؤمن الله. ثم بعد ذلك يقول المؤمن - 01:22:46

اشد حبا لله من حب المشرك لند. يعني ازاى مرة ربنا يساوي بين الحبين ومرة يقول المؤمن اكتر اللي التقط الاشكال ده واختار اني احبونهم كحب او معنى قريب منه هنقوله دلوقتي ابن عاشور واللوسي وغيرهم - 01:23:06

قالوا ألا ليس المقصود في أن ليس معنى يعني أية أصلاً والذين أمنوا شدوا حب الله؟ أهنا لو حررنا يعني أية الذين أمنوا شدوا حب الله  
هنخرج من الطلاق والضعف. وهنيجي دلوقتي المعنى ده. عشان نشوف بس ازاي المفسرين زي ابن عاشوراء - 01:23:25  
وغيره الحرر الأول يعني أية والذين أمنوا أشد حب لله يبقى خلينا نبدأ ومن الناس بعد كل هذا الوضوح والبيان الذي انزل الله في  
الكتب وبته الله في الكون من الناس - 01:23:40

من يتخذ من دون الله انداداً. وده شيء عجيب ثم بين الله سبحانه وتعالى انهم يحبونهم كحب الله واتكلمنا عن مفهوم الحب وان هو  
محرك قوي. واتكلمنا على مسألة القوة. وان القوة تتمرّح ثم اتباع. لذلك هذا اللفظ اتباع تكرر كثيراً - 01:23:53  
فيه الآيات. يعني قعدت أعد كده جزر تابعة والتابعة موجود في الصفحة دي كتير وهيجي لنا ان شاء الله يعني. الصفحة دي اللي  
بعدها. يعني آآآ اذا تبر الذين اتبعوا الذين اتبعوا وقال الذين اتبعوا - 01:24:10

يا ايها الناس كلوا من في الارض حياء طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان. واذا قيل لهم اتبعوا قالوا بل نتبعوا ما الفين عشرة هنا زي ما  
قلت لك خلاص الختان بتاع المقدمة قبل التكاليف الشرعية قبل الاتباع - 01:24:26  
أسباب الانحراف عن الاتباع. طيب يحبونهم كحب الله كلنا القولين والذين أمنوا أشد حباً لله. ابن عاشور أصلاً قال أيه؟ كحب الله لأن  
فيه قدر مشترك سواء بقى مشترك سواء مسلم فيه قدر مشترك كده كما يجب ان يحب الله مسلاً. وقال ان فيها المفسرين اختلفوا  
يعني - 01:24:41

طيب والذين أمنوا أشد حباً لله ايه ايتها الذين أمنوا أشد حباً لله من حب المشركين لأندادهم. ده هنا شبه اتفاق على المعنى ده طب اشد  
حباً لله ازاي هنا عندنا سؤالين - 01:24:59

لو قلنا القول اللي قاله الطبرى وغيره ازاي ربنا يقول المشترك يحب الله او الانداد كما يجب المؤمن رباه ثم يقول الله لا ده المؤمن  
بيحبه اكتر. يعني بيحبه قده ولا اكتر؟ السؤال الثاني استشكله بعض اخن الوسي قال كيف يقول الله الذين أمنوا أشد حباً لله -  
01:25:17

ونحن نرى بعض المشركين يقوم بعبادات شاقة وفيها مشقة قد تكون اكثراً من بعض ما يفعله المسلمون لله يقدم عبادة فيها مشقة  
للهفة فيها كثير من اهل العلم قالوا ليس المراد باشد حباً اي اشق - 01:25:35  
اما اشد حباً هنا معناها ايه يعني كلمة اشد حباً هنا. بتفسر ايه؟ قالوا تفسير الاستمرارية مع تقلبات الزمان وان المشترك لا يستمر على  
هذه المحبة. تأتيه ابتلاءات يقوم سايب الله - 01:25:56

ويقعد يشوي يقول شعر بعدكم ما بيقدم شعر في اللهفة. بعد كده يقول في شعر فاسد. وانت السبب وانت اللي ضيعتنى المؤمن ولا  
يكون ذلك الا للمؤمن. يعبد الله في كل الاوقات حتى في اوقات البلاء يقول استوحوا حتى اثنى على رباه - 01:26:14  
ابن عاشور هقرأ لكم كلمة لابن عاشور وكلمة لوسى حلوة. ابن عاشور بيقول فمورد التسوية بين المحبتين اللي هو كحب الله دل على  
تشبيه مخالف لمورد التفضيل. يعني هنا ربنا بيتكلم عن محبة وهذا بيتكلم عن حاجة تانية اللي هي اشد حب الافضل دي اشد حباً دي  
حاجة - 01:26:31

لان التسوية لا يحبونهم كحب الله ناظرة الى فرط المحبة وقت خطورها وقت بدايتها المشترك بيحب الله في الاول زي ما المؤمن  
بيحب ربنا واما التفضيل ناظر الى رسوخ المحبة وعدم تزلزلها - 01:26:57

واضح؟ اقرأ الكلام الانوسي بيقول وذلك يقتضي ان يكون محبوبة الاصنام مماثلاً لمحبوبة الله طب كيف يرجح بين المحبتين؟ قال  
ده باعتبار اخر. باعتبار الرسوخ احدهما دون الاخر. فان المراد بشدة محبة المؤمن شدة - 01:27:16

في المحل وهو رسوخها فيهم. وعدم زوالها عنهم بحال. لا كمحبة المشركين للهتهم. حيث يعدلون عنها عن الله تعالى عند الشدائدين  
يعدلون عنها الى الله تعالى عند الشدائدين ويترأون منها عند معاينة الاهواء. بل معلش اكمل لكم عجبتني بس الحلة هنا - 01:27:35  
يوسف احياناً بيقول كلام في النص كده يغضب ويمزح ويبيقي له كلام كده بيقوله في النص. بيقول بل يبعدون الصنم زماناً ثم  
يرفضونه بل ربما كما يحكى ان باهلهة كانت لهم اصنام من حيس فجاعوا في قحص اصحابهم فاكلوه - 01:27:57

يعني تخيل واحد اكل الهته اكل كفره الانوسي بيقول ايه؟ والله ابوهم. فإنه لم ينتفع مشرك بالهته كانتفاع هؤلاء بها. فانهم ذاقوا حلاوة الكفر. يعني ده ايه يقول لك ما شاء الله على الالية الجميلة دي. ده انت اكتر واحد استفاد من الالهة بتاعته - [01:28:15](#)  
 فهو بيقول ليس المراد من شدة المحبة مجرد الشدة فقط ليرد علينا ان في كفار يأتوا بطاعة شق. ولكن الرسوخ والثبات هو ملاك الامر فعلا تتعجب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتبعنا من الحج والعمره. وان يرزقنا جهادا في سبيله. تتعجب لما تجد المجاهدين او [الحجاج في مشقة وتعب وعرق ودماء - 01:28:35](#)

تضحية وبذل وفقد سه هو سعيد يسجد شكرنا انه يموت شهيدا. يسجد شكرنا ان هو بقى وصل عرفة. ودماء تبذل في الشهادة في سبيل واموال. يعني هو فرحان بالمشقة؟ نعم. دي عبادة مختلفة. يعني الذين امنوا شدوا حبا لله ده نوع اخر من العلاقة - [01:28:59](#)  
اليس موجودا في الكون لا بين اب وابنه ولا بين البنت وامها ولا بين الصديق وصديقه ولا بين الرئيس علاقة مختلفة ليس لها مثيل في الكون ان امنوا اشد حبا لله. فهو يتكلم عن الرسوخ والثبات بالرغم من وجود المشقات والابتلاءات - [01:29:23](#)  
لذلك حذر القرآن من الذين يعبدون الله على حرف ان ده مش هيستمر فان اصابهم خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه [01:29:40](#)  
خسر الدنيا والآخرة ليست هذه العبادة التي يرضي الله عنها - [01:29:40](#)

خد بالك من الناس من يعبد على قول يا معطوف على ومن الناس يجادل الواحد بيجادل في الله بغير علم. والثاني يجادل في الله بغير علم ولا كتاب منير. ومن الناس من يعبد الله على الحق. يعني على اللي بيجادل في الله بيعبد ولكنه يعبد - [01:29:55](#)  
عارف ما هو هيجادل في الله وكمل سينتقل الى هذه الطائفة هؤلاء الذين اتهموا الله الذي كان يعبد الله على حرف قد يأتي عليه يوم [ويتهم الله سبحانه وتعالى في عده - 01:30:11](#)

وفي قضايه والمؤمن يشهد دائما لله انه يقوم بالقسط. شهد الله انه لا الله الا هو. والملائكة واولو العلم قائما بالقسط خد بالك الشهادة دي جت في سورة ايه جت في صورة ال عمران اللي فيها هزيمة احد وفيها شبهاه اهل الكتاب - [01:30:23](#)  
نشهد اولو العلم يشهدون لله انه قائم بالقسط سبحانه وتعالى في وقت الهزائم وحتى وقت الشبهات يشهد لله سبحانه وتعالى بذلك [في الرسوخ والثبات هو ملاك الامر. زي ما الامام الالوسي بيقول - 01:30:42](#)

يبقى اذا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم اتكلمنا على مفهوم المحبة كحب الله ذكرنا الخلاف. والذين امنوا اشد حب لله. ذكرنا هذه الطاقة العظيمة المغيرة واستمرارية العبادة بالرغم من كل الظروف - [01:30:56](#)

ثم يقول الله سبحانه وتعالى هنا القرآن عجيب مشهد بالدنيا ومشهد من الآخرة في نفس الالية ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حب الله. ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون ده نفس الالية. اذ يرون العذاب ان القوة لله جميا. [وان الله - 01:31:15](#)

العذاب انتقال لمشهد الآخرة ليصحح له مفهوم المحبة والقرآن يشير لهم هؤلاء الانداد التي كنتم تظنون انها تملك من القوة شيئا ستفضح تظاهر الحقيقة ان القوة لله جميا. طيب ركزوا بقى معنی لان الایات ديت يعني ايه؟ حاولت اكتب اختصار يعني في خلاف - [01:31:33](#)

ويعني ست سبع اقوال في الالية ديت عشان فيها قراءات ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميا. احنا عندنا اربع قطع كده ولو يرى الذين ظلموا - [01:31:58](#)

اذ يرون العذاب ان القوة لله جميا. ليه مقسمينها كده؟ لان فيه قراءة متواترة ايضا. ولو ترى الامام الطبرى حتى رجح هذه القراءة [وغيره يعني فبتتجد ان العلماء في التفاسير - 01:32:16](#)

نجيب الاول قراءة ولو ترى الذين ظلموا. اذ يرون العذاب ان قوة الله جميا ويقول لك معنی الالية دي على هذه القراءة لها تلات او اربع احتمالات وبعد كده يجيب لك تلات اربع احتمالات لله ولو طرف - [01:32:29](#)  
ويرجع يقول قرایة اهل الكوفة. دي قرایة اظن اهل المدينة والشام رجع الى قرائتنا بقى قرایة حفص ولو يا رب الذين ظلموا اذ يرون العذاب ويجب لك لها توجيهين او ثلاثة - [01:32:42](#)

وفي قراءة ايضا ليست متوافرة ان القوة الالازمة نجيب لها توجيهين. فيبظهر من مجموع هذه توجيهات القراءات يقرب من سبع او  
تمن اقوال. هنحاول نلخصها نطلع بالخلاصة ان شاء الله. بس ركزوا معي - [01:32:55](#)

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميما يارا ده فعل تمام هنحتاج له فاعل ونفهم معناه نفس الاول قرية حفص  
ونروح لقاء الطرب الذين ظلموا فاعل فعل يرى - [01:33:07](#)

ولو يرى الذين ظلموا فعل وفاعل. تمام وهنا لو هنحتاج لها جواب الشرط ربنا بيقول لو يرى الذين ظلموا.  
الذين ظلموا فاعل. طب يرى معناها ايه - [01:33:26](#)

يرى معناه يشوف يعني هل معنى الاية ولو يشاهد الذين ظلموا اذ يرون العذاب اي حينما يشاهدون العذاب ان القوة لله يا جماعة  
هنشوف في التفسير وده اللي خلاني مرتبط يقول لأن هنا في تكرار الرؤية خلينا ناخذ قرابة اختار رجح قراءة اختار قراءة ولو تار -  
[01:33:41](#)

لذلك قال كثيرونا ولو يرى بمعنى ولو يرى الان في الدنيا الذين ظلموا. يعني لو اللي اتخذوا يقول انداد لو اللي راح اتاخذ مني ده لو  
هو في الدنيا رأى لحظة العذاب اذ يرون العذاب هنশوف بقى جواب القصد ان القوة لله جميما وان الله شهيد العذاب. خلينا بس -  
[01:34:02](#)

يبقى يارا اما بمعنى يرى الان او لو يعلم يارا تأتي بمعنى حيوان العلم. الرؤية يا اما تكون بصرية او علمية تمام اللي اختار النهاية  
الصورية قال وكأنه لو لو يرى الان او لو يعلم الذين ظلموا. اذ يرون العذاب اي حال رؤيتهم للعذاب - [01:34:23](#)  
وفزعمون منه ان القوة لله جميما اي لعلموا واقروا ان القوة لله جميما وليس للانداد. وان الله شديد العذاب هناخد التوجيه ده بالقراءة  
دي. نقولها تاني. ولو يرى الان في الدنيا - [01:34:45](#)

او لو يعلم الذين ظلموا الان حال رؤيتهم للعذاب. لو يرون حال رؤيتهم للعذاب وهو في الدنيا لو رأى حال لو شاف لو فتحت له كده  
كده وقوه ونظر الى عذاب اهل النار - [01:35:04](#)

ورأى المتبوع ورأى المتبوعين والقادة والتابع والشياطين في النار ولا يملك احد لاحد شيئا ويلعن بعضهم بعضا لعلم ان القوة لله  
جميما يبقى كلمة ان القوة لله جميما لأن في هنا محنوف قبلها اي لعلموا واقروا. يبقى تاني. ولو يرى الذين ظلموا - [01:35:22](#)  
في الدنيا حال رؤيتهم للعذاب لايقروا واقروا ان القوة لله جميما وان الله شديد العذاب ولتبرأوا من الانداد في الدنيا ولما انتظروا  
ليتبرأوا منهم في الآخرة ده معنى قراءتها اصلا - [01:35:47](#)

تمام في توجيهه تاني مشهور ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب لو يعلم الذين ظلموا حين لا يؤتيتهم العذاب لأن ان القوة لله جميما  
هنحط قبلها كان بعضهم لأن القوة لله جميما لرأوا امرا عظيما ولا فزعوا. والجواب هنا محنوف - [01:36:04](#)

خلصنا المقاولين دول نفس الكلام بس هنشيل يارا وهنحط بس احنا لو حطينا ترى هيبقى الذين ظلموا بدل فاعل هيبقى مفعول به  
معلش الناس اللي ما بتحبس اللغة ولو يرى الذين ظلموا يعني الذين ظلموا هم اللي يقعوا. طب ولو قلنا لو ترى هم الذين يشاهدوا  
بيشاهدوا. حد بيشاهدهم - [01:36:23](#)

مين ترى الدلتا دي بتخاطب مين؟ ولو ترى الذين ظلموا الذين ظلموا مفعول به. من الفاعل الذي لو يراهم لعلم قيل الخطاب يا اما  
لمحمد صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. او لكل من تصح منه الرؤيا - [01:36:44](#)

ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت لو تشووفه او لو يراهم الناس انت لو تشووف الذين ظلموا ساعة وهو بيتحط قدام القراءة  
زي ما قلت اللي مالى اليها الطباري. والقراءتين القراءتين متواترتان - [01:36:59](#)

انت لو تشووف الزالم وهو بيتحط او ساعة بس لما يشوف العذاب لذلك بعضهم قال الرؤية هنا لأن فيها نوع من مس العذاب او رؤية  
بس العذاب مجرد انه شاف العذاب يتبرأ. اومال لما - [01:37:14](#)

لعلموا ان القوة لله جميل. يعني مجرد انك تشووف الزلمة وهم قاعدين بيترأوا من بعض ويلعنوا بعضهم بعض  
لايقتن ان القوة لله جميما وان الله شديد العذاب - [01:37:26](#)

وكل قراءة فادت معنا وهذا من عظيم القرآن وتنوع المعاني في القراءات. تنوع واتراء المعاني في هذه القراءات المتواترة تمام؟ يبقى هذه الآية تفيد ان القرآن انتقل ودي طريقة عجيبة بدل ما يرد عليهم في اتخاذ الانداد خدوا المشهد اخروي بس - [01:37:42](#)  
يعني احيانا القرآن لا يتكلم كثيرا في التفاصيل هو بيحظ قدامه وقائع وحقائق هنا قفرة اخروية انت اتخذت انداد وتحبونهم كما يحب الله ويدافع عن الانداد. القرآن عارف ان السبب الرئيسي لهذا الحب - [01:38:01](#)  
القضية مش اه مش اقتناع بان ده اللهه ولا انه لأ هو يظن ان القوة معه وهو يعبد القوة فربنا جاب له مشهد قال له اين هذه القوة الان؟  
لذلك هنا جاءت كلمة جميعها - [01:38:17](#)

لعلموا ان القوة لله جميعا الكلمة دي اطاحت بكل الانداد لا الله الا هو سبحانه وتعالى المؤمن لا ينتزز هذه اللحظة ليعرف ان قوة الالهية جميعا يعني زي كده آآ قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن. الذين اتوا العلم قالوا كده للي انبهروا بقارون - [01:38:32](#)  
في ناس لما فخسنا به وبدار الارض قالوا ان كان الله يبسطه. لازم يشوف الاول الزالم بيتحسف فيه. يقول لك اه ده طلع مش كوييس لكن لما خرج على قومه في سنته قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم - [01:38:56](#)  
ففي ناس للأسف لابد ان يمسها الانذى او العذاب عشان تعرف المؤمن يوقد بآيات الله سبحانه وتعالى يبقى اذا الآية تنسف الانداد ليس للانداد شيء وان كل هذه الانداد هي اوهام الدنيا وزينتها وفتنتها - [01:39:12](#)  
وزخرفة القوة وللأسف آآ يعني انسان يغير مبادئه بحسب القوة تجد تغيرات في المبادئ بحسب القوة. تغيرات القوة فلا يثبت على شيء يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. ليه؟ لأن هو من الاول العبودية كانت متغيرة. عبد الدينار والدرهم - [01:39:35](#)  
ففي عبد للقوة لذلك الطبرى بيقول ولو ترى الذين ظلموا اي لو ترى يا محمد صلى الله عليه وسلم الذين ظلموا اضاف كلمة انفسهم ومع شف فصل يعني ايه ظلموا انفسهم - [01:39:57](#)

ايه اللي ايه اللي يخليك تحط نفسك في المكان ده وكتير مفسرين فصلوا في معنى الظلم هنا. طالما الند اصلا جعل الله وظلم نفسه وظلم عمره وظلم اخرته. ظلموا انفسهم - [01:40:16](#)  
اتخذوا من دوني اندادا يحبونهم كحبلكم ايايا. لو تراهم يا محمد صلى الله عليه وسلم حين يعاينون عذابي يوم القيمة. الذي اعدت لهم لعلمت ان القوة كلها لي دون الامداد والالهه - [01:40:30](#)

وان الانداد والالهه لا تغنى عنهم هنالك شيئا. ولا تدفع عنهم عذابا احلت به طيب ثم يقول الله سبحانه وتعالى يبقى في اية واحدة اثبتت ان هناك من يعتقد من دون الله اعدادا ثم - [01:40:44](#)  
اخبرت عن مصيرهم يوم القيمة. ثم يقول الله سبحانه وتعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. احنا قلنا تكرار الاتباع كان ممكن ربنا يقول ربنا ذكرهم بوصف الظلم الحديث عن الاتباع ده مقصد مهم في السياق. احنا قلنا - [01:41:01](#)  
انت تعتقد ان القوة عنده فتحبه فتتبعه فيقول الله سبحانه وتعالى عن مآل هذا الاتباع استمر الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كوة فتبرأ منها كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - [01:41:19](#)

اذ تبرأ اه بعضهم يقول في اعرابي ان هي بدل الاشتغال اذ يرون العذاب يعني لو تراهم حال رؤيتهم العذاب او لو تراهم حين تبرأهم من بعض وتخاذلهم مشهد مخزي - [01:41:46](#)

يلعن بعضهم بعضا استمر الذين اتبعوا اتبعوا والبراءة هنا تخلص من شيء يعني انت يسبب لك اذى اذ تبرأ الذين اتبعوا وهذا حدث ما متنى حينما رأوا العذاب ورأوا العذاب - [01:42:02](#)

ثم يقول الله سبحانه وتعالى وقطعت بهم الاسباب آآ كلمة وقطعت بهم والاسباب العلماء تكلموا فيها كلام طويل جدا يعني الاول ابن كثير عمل تجميعة حلوة لحظات التبرؤ بيترأ من مين؟ جاب - [01:42:22](#)  
استمر الذين توبوا. تبرعننا اليك ما كانوا لنا يعبدون القصص. سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن في سبأ. ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم - [01:42:44](#)

يوم القيمة ثم قال اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء في الاحقاف. واتخذوا من دون الله الة لا يكون لهم عزة كلا سيكفرون بعبادتهم في مريم. جاب كمية يعني استقصاء جميل من ابن كثير هنا ودائما تفسير القرآن بالقرآن كل البراءات التي جاءت حتى انتهى الى براءة الشيطان منهم وقال الشيطان لما - 01:42:54

وجاب ايات سبق وجوه. تمام؟ ومن من الكتب الجميلة اللي يعني استقرأت الاتباع والمتبوعين في القرآن كتاب الاتباع والمتبوعون لصالح خالدي. جاب في كل موطن في القرآن وشرحه شرح تفصيلي. صباح الخير - 01:43:14

طيب يعني ايه وقطعت بهم الاسباب الاول اختلقو في كلمة الاسباب خدوا بالكم انا عايز اتكلم في الاسباب وعايز اتكلم في في الترکیب. يعني ايه وقطعت بهم الاسباب تمام؟ ايه اول الاسباب؟ قالوا دي اللي وصل التي بينهم. وصلت منهم مسلا - 01:43:30

منهم مودة منهم انساب ارحام علاقات مصالح آآ كل يعني كل حد اختار شيء في اقوال كثير مودة قرابة تمام كل هذه العلاقات تتقطع لزلك الطبری قال العموم. يعني كل ما ورد عن السلف - 01:43:49

الارحام القرابة المودة العلاقات كل ده من باب التمثيل. امثلة يمثل لك هذا السلام. لكن لفظ السبب في اللغة ان شيء بيوصلك بشيء لزلك الجبل اسمه سبب. فهو بينهم علاقة زي جبل. كان بينهم علاقات قوية - 01:44:14

قوية زي الجبال كده في الدنيا. هذه العلاقات تقطع يوم القيمة طب ليه ربنا ما قالش وقطعت الاسباب ده اللي خلى العلماء يختلفوا يعني ايه بهم احنا عرفنا الاسباب. الاسباب المودة القرابة الارحام المصالح العلاقات - 01:44:29

التي خد بالك الاسباب دي التي لاجلها تركوا الله واختاروا الانداد يعني فيه واحد عشان يحافظ على علاقته برئيسيه بالنـد اللي اختاره للـه سبحانـه وتعالـى نـسـأـلـهـ العـافـيـةـ دـيـ الـهـيـ عـشـانـ اـحـافـظـ عـلـىـ الـعـلـاقـةـ دـيـ خـسـرـ ربـناـ - 01:44:50

ما هو انت عشان تحافظ على العلاقة دـيـ بـتـدـفـعـ فـيـهاـ ربـناـ بـيـقـولـ لـكـ شـيـءـ وـهـوـ بـيـقـولـ لـكـ شـيـءـ اـنـتـ بـتـسـمـعـ كـلـامـ اللهـ سبحانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـهـوـ تـعـبـ فـيـ بـنـاءـ الـعـلـاقـةـ دـيـ - 01:45:06

ربنا بـيـقـولـ وـالـعـلـاقـةـ الـلـيـ اـنـتـ تـعـبـتـ فـيـهاـ وـخـسـرـتـنـيـ عـشـانـ الـعـلـاقـةـ دـيـ هـتـقـطـعـ.ـ وـهـتـنـدـمـ عـلـيـهاـ وـهـتـحـسـرـ عـلـيـهاـ.ـ كـذـلـكـ يـرـيـهـمـ اللهـ اـعـمـالـهـ حـسـرـاتـ عـلـيـكـ اـنـتـ هـتـحـسـرـ اـنـكـ اـنـتـ دـفـعـتـ عـمـرـكـ فـيـ عـلـاقـةـ غـيـرـ عـلـاقـتـكـ بـالـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـهـتـنـدـمـ عـلـىـ دـهـ - 01:45:17

طب ده معنى تقطع السبب. طب يعني ايه تقطعت بهم تمام لزلك قالوا ايه ؟ بهم بمعنى عنهم. يعني انفصلت عنهم او سببية الناس يا المتقدم صاحب التيسير قال معنا غريب يعني لم اجده الا عنده عند اللوسي متأخر - 01:45:36

يـقـولـ اـهـ تـقـطـعـتـ بـهـمـ اـنـ دـيـ بـتـفـيـدـ بـقـىـ لـلـتـعـدـيـةـ بـيـقـولـ صـارـتـ الـاسـبـابـ الـتـيـ كـانـواـ يـتـوـاـصـلـونـ بـهـاـ قـاطـعـةـ بـعـضـهاـ مـعـ بـعـضـ.ـ هـيـ الـاسـبـابـ

هيـ الـلـيـ قـطـعـتـهـمـ يـعـنـيـ بـرـضـوـ مـشـ المـهـمـ اـبـنـ عـاـشـورـ قـالـ مـعـنـىـ جـمـيلـ - 01:45:57

ادـيـ المـعـنـىـ دـهـ اـصـلـاـ دـهـ تـمـثـيـلـ دـهـ مـشـهـدـ مـرـكـبـ طـبـ اـيـهـ المـشـهـدـ؟ـ قـالـ لـكـ الـلـيـ دـهـ بـيـشـبـهـ الشـخـصـ الـلـيـ عـاـيزـ يـطـلـعـ لـلـنـخـلـةـ وـمـعـهـ جـبـ

وـبـيـمـسـكـ الـجـبـ وـبـعـدـيـنـ فـجـأـةـ الـجـبـ اـتـقـطـعـ بـهـ وـفـضـلـ مـاسـكـ بـهـ وـنـزـلـ عـلـىـ الـارـضـ - 01:46:17

ما استفادـشـ منـ الـجـبـ شـيـءـ هـلـ دـهـ مـشـهـدـ دـهـ تـشـبـيـهـ مـشـهـدـ بـمـشـهـدـ.ـ مـشـهـدـ مـرـكـبـ بـمـشـهـدـ الـلـيـ كانـ مـتـصـورـ انهـ هـيـوـصـلـ وـيـمـسـكـ الثـمـرـةـ

فـانـقـطـعـ بـهـ الـجـبـ وـفـضـلـ مـاسـكـ الـجـبـ وـسـقـطـ عـلـىـ الـارـضـ هوـ نـفـسـ الشـخـصـ الـلـيـ قـعـدـ يـتـعـبـ يـتـعـبـ عـشـانـ يـقـيمـ - 01:46:36

هـذـهـ الـعـلـاقـةـ ثـمـ يـفـاجـأـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ اـنـ الـعـلـاقـةـ دـيـ لـمـ تـفـيـدـ شـيـءـ تـامـ؟ـ وـبـقـىـ طـولـ اـبـنـ عـاـشـورـ فـيـ اـنـ هـوـ يـجـبـ الـاوـاصـافـ الـلـيـ هـنـاـ.

الـاوـاصـافـ الـلـيـ هـنـاـ.ـ وـقـالـ اـنـ دـهـ تـشـبـيـهـ صـالـحـ لـانـ هـوـ يـقـطـعـ.ـ يـعـنـيـ النـخـلـةـ - 01:46:52

فيـهاـ اـشـبـهـ باـقـامـةـ الـعـلـاقـةـ وـالـسـبـبـ الـجـبـ وـفـسـرـ فـيـهـ اـرـجـعـواـ لـهـ الـلـيـ عـاـيزـ تـفـصـيلـ فـقـالـ اـنـ تـقـطـعـ بـهـ سـبـبـ عـنـدـ اـرـتـقـائـهـ فـسـقـطـ هـالـكـاـ كـذـلـكـ

هـؤـلـاءـ قـدـ عـلـمـ كـلـهـ حـيـنـنـدـ اـنـ لـاـ نـجـاـهـ لـهـ فـحـالـهـمـ كـحـالـ السـاقـطـ مـنـ عـلـوـ لـاـ تـرـجـىـ لـهـ سـلـامـاـ - 01:47:08

مشـهـدـ يـعـنـيـ لـوـ قـلـنـاـ اـنـ هـيـ لـلـمـلـابـسـةـ عـشـانـ بـسـ عـارـفـ وـاحـدـ فـضـلـ مـاسـكـ فـيـ الـعـلـاقـةـ لـاـخـرـ لـحظـةـ سـمـ اـكـتـشـفـ اـنـ هـوـ مـاـ اـسـتـفـدـشـ بـهـ

حـاجـةـ زـيـ الـلـيـ فـضـلـ لـاـخـرـ لـحـزـةـ مـنـتـظـرـ الشـيـطـانـ هـيـقـولـ لـهـ اـيـهـ - 01:47:25

الـشـيـطـانـ اـكـيدـ هـيـدـافـعـ عـنـنـاـ.ـ الـقـادـةـ اـكـيدـ هـيـدـافـعـ عـنـنـاـ.ـ الرـؤـسـاءـ اـكـيدـ هـيـدـافـعـ عـنـنـاـ.ـ المـتـبـوـعـونـ هـيـدـافـعـوـاـ اـنـ اـحـنـاـ دـفـعـنـاـ عـشـانـ

هـمـ يـدـافـعـوـاـ عـنـنـاـ.ـ وـيـرـوحـ الـاتـبـاعـ لـهـمـ فـيـ ضـوـابـطـ عـلـيـهـمـ فـيـ النـارـ.ـ قـولـواـ هـلـ اـنـتـمـ اـولـونـ عـنـاـ مـنـ عـذـابـ اللـهـ مـنـ شـيـءـ؟ـ طـبـ شـيـلـ عـنـيـ.ـ هـوـ

الآخر لحظة متمسك بالعلاقة بيظن انها ترفعه له. حتى لما يخش النار متمسك بها - 01:47:41

وفي الاخر هي تقطعت به في يده لم تنفعه شيئاً مشهد فعلاً يعني محتاجين ندرس الاعجاز النفسي في القرآن في دراسة حاولت تعمل ده. الاعجاز النفسي في القرآن. ازاي القرآن بيضغط نفسياً على المتألق؟ يخليه يخضع - 01:48:01

يوصل لمرحلة اما ان يعترف ثم يجحد او يخضع لامر الله سبحانه وتعالى فمشهد فعلاً مشهد مؤلم آآ يوم القيمة كيس تبرع للذين تبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - 01:48:21

زي ما قلنا القرآن بعد ما بيجب الجريمة مش وده مهم ان احنا في النقاشات احنا دايماً بنظن ان الحل النقاشات هو الغلبة الذهنية المعرفية لأ في في انك انت تبصره بمصير ومالات هذا الاختيار - 01:48:38

القرآن لما اراد ان يهدم هذه الانداد خده في رحلة للاخرة انه مصير ده هيبيعك يوم القيمة اللي انت مضيع عمرك عشانه جاب له مشهد والقرآن بيتكلم بيقنيات. القرآن بيتكلم من علو - 01:48:55

القرآن بيتجاوز فكرة الانكار انت يعني مش هتصدق انت حر هيقولوا ده هيترع منك يوم القيمة ثم اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا فرأوا العذاب وتقطعوا بهم الاسباب. قال الذين اتبعوا لما اتصدوا - 01:49:11

يعني الاتباع اتصدوا. انا ضييعت عمري عشانك. انا سبت ربنا عشانك انا اخترت الطريق ده وقدمت لك انت وحبيتك كما احب الله فقال الذين اتبعوا عايز يدور على اي حاجة يعملاها. يعني قاعد بيدور على اي حاجة يغبيظ بها - 01:49:29

القادة الانداد في كل اللي قدر عليه قال له لو ان لنا كرة فنتبرأ منه كما تبرأوا منه. اقصى حاجة يعني عايز يقول له زي ما انت اتبأرت مني يا ريتني كنت اتبأرت منك - 01:49:50

وده تكرار لفز التبرأ هنا لو ان لنا كرة اي للدنيا فنتبرأ منه. طب وده يعني هو ده اخرك يعني انك تنتبرأ؟ ايوة ما هو عارف ان قيمة القادة في اتباعه. يعني هو قيمة القادة - 01:50:03

او رؤساء او الاندادات هو ما لوش قيمة غير ان له اسماع. لو ما لوش اسباب ما لوش قيمة يسقط يعني ليه هديكوا عشان اوضح الفكرة في الانبياء لما كانوا يجادلوا اقوام ويقولوا لهم على الاصنام ان هي الا اسماء. سميتوها انتم وابائكم. ايه ايه - 01:50:18

ايه الوصف للصنم اللي هو مجرد اسم؟ ايو ما هو الصنم ده مين اللي صنعه؟ هم اطلقوا عليه اسمه وعبدوه. لو انهم لم يطلقوا الاسم لم يعبدوه لم يصبح هذا - 01:50:36

الصنم صنم لكن الله حتى لو كفروا به هو الله. من قبلهم ومن بعدهم هو الاول والآخر. لا يحتاج لهم غني عنهم سبحانه وتعالى تمام؟ ده مين اللي جه على النت؟ هم - 01:50:47

فانت عايز يقول له انا الاتباع عايزين يقولوا للمتبوعين احنا اللي ادينا لكم قيمة لو احنا كنا تبرأنا منكم في الدنيا كنت انت لا شيء. لا قيمة لك. لست شيئاً مجرد اسم - 01:51:05

الهة امداد قادة كنت لا تصبح لا شيء. لو ان لنا كرة شف الهدف هو عارف ان احنا اللي ادينا لك قيمة هو الصنم اصبح صنم ليه؟ عشان هم عبده. لو ما كانواش عبده ما كانواش صنم. الله هؤلاء لو كل الناس اعرضوا الله سبحانه وتعالى هو الله الغني الكريم سبحانه وتعالى. غني عن - 01:51:18

العالمين سبحانه وتعالى. لك بيأتي المعنى ده كتير في الطاعات. هتقعد آآ يشاً وان تتولوا استبدوا القوم غيركم سبحانه وتعالى وقال

الذين اتبعوا لو ان لنا كرة بس خلاص حسرة. فعشان كده ده التمني للفعل بيجي بعده بقى المضارع منصوب بالفعل - 01:51:39

ان ده تمني فنتبرأ منهم كما اتبعوا منه كذلك كما انهم رأوا العذاب ورأوا هذا التبرأ لسه ده مش نهاية العذاب النفسي كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم العلماء قالوا ايه الاعمال - 01:52:02

اللي ربنا هيوريها لهم يخليها يخليها يزدادوا حصر. تاني السؤال. العلماء وقفوا عند كلمة اعمالهم دي وفي خلاف. في تلات اقوال في اعمالهم دي تمام او اربعة ايه الاعمال اللي لما يراها هؤلاء يزدادوا حصر. لأن ده من العذاب النفسي - 01:52:26

تمام؟ كان في رسالة قرأتها زمان اسمها العذاب النفسي تقربياً في في الاخرة اهو. ان القرآن يقدم لنا صورة حسية عن العذاب وايضاً

يبين مدى العذاب النفسي اللي بيتعرض له المشرك والمنافق نسأل الله السلامة والعافية - 01:52:46

ايه الاعمال ديت قال بعض اهل العلم اعمالهم التي كانوا ينبغي ان يفعلونها كانوا ينبغي ان يفعلوها فلم يفعلوها هيتحسر كذلك يلوم الله اعماله اي الفرائض التي كانوا ينبغي ان يفعلوها - 01:53:06

عارف زي حديث انه يفتح له باب في الجنة قبل ما يخش النار طب ليه؟ فيقول له شايف المكان ده؟ هذا منزلك من الجنة لو كنت اطاعت الله. لو كنت عملت واحد اتنين ثلاثة كان زمانك هناك. بس انت ما عملتش واحد اتنين ثلاثة - 01:53:25

خش بقى النار. فيتفرج على الاعمال دي ويتحسر. يا ريتني كنت عملت ده. لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ده قول يقال بعض السلف وان كان الامام الطبرى رفضوا قال لا ينسب اليهم عمل لم يفعلوه - 01:53:40

طالما ربنا قال اعماله طالما ربنا نسب اليهم اعمال يبقى لهم عملوه اللي ردوا عليه قالوا لأ ايه المشكلة لما نسبت اليهم اي كانوا ينبغي ان يفعلوها. المهم ايه؟ ده رفضوا الطبق يقول قوله موجود ومحترم - 01:53:56

اما اختار ايه؟ قال لا اعمالهم السيئة التي تسببت في وجودهم هنا ومن اهمها اتباع هؤلاء اتباع الاندية هذا العمل يريهم الله اعمالهم حسنات ابن تيمية قال كلام جميل هنا بيقول ايه - 01:54:10

ايه الاعمال ديت بيقول فالاعمال التي اراهم الله حسرات عليهم. ايه هي؟ هي الاعمال التي يفعلها بعضهم مع بعض في الدنيا. الموالاة او والصحبة لغير الله كل بقى الاسباب اللي انت قعدت تبنيها وتقتصي من الاسباب. كل عمل - 01:54:31

يعني يعني معنى معنى مؤلم. وربنا بيوري له كل عمل عملوا اللي هو التابع كل عمل عمله عشان يقوى علاقته بالانداد بالمتبعين ربنا بيقول له شف انت عملت ايه عشان تقرب منه - 01:54:52

ما نفعكش. فيتحسن. يقول له شف انت انت سبتي عشان تروح له وعملت عشانه كذا فيتحسر فيريهم الله بالجمع كل عمل عمله اراد ان يقيم هذه الاسباب وال العلاقات والوصلات والمودة بينه وبين الانداد - 01:55:09

يبعد عن الله فيتحسر عليها فعلا الايات تخرجك لا تريد الا وجه الله. كل شيء هالك الا وجهه سبحانه وتعالى. عمل يكون خالص لله سبحانه وتعالى زي نسأل الله السلامة والعافية المرائي - 01:55:27

لما ربنا بيوري له الاعمال اللي عملها لغير الله لان شف انت عملت ايه لغيري عملت ايه. كل ده خلاص هباء منثورا. نسأل الله السلامة والعافية وقال بعضهم اي اعمالهم الصالحة - 01:55:41

لكن ابطالها الشرك. يجوا لربنا بس انا كنت بطعم مسكين وعملت كذا واكتشفت اختراع حلو وعملت كذا يبطلها الشك لكن والله على اعلم الانسب السياق اللي هي الاعمال التي عملوها - 01:55:52

من اتخاذهم انداد وتسببت في وجودهم في هذا المكان. نسأل الله السلامة والعافية. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. وما بعد ما يتحسر طيب الحسرة دي لها نهاية وهم بخارجين من النار - 01:56:09

يعني نهاية مؤلمة وفعلا طريقة القرآن تضغط الانسان بصورة آآ تخليه ان هو ايه يخرج من هذه المعصية طبعا انا فوجئت ان الوقت جري بنا كده انا كنت ناوية نكمل من ايام مية تمانية وستين لمية واحد وسبعين يا ايها الناس كلوا ماما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا - 01:56:23

خطوات الشيطان لان احنا قلنا تكلمت عن العلماء الذين يكتبون العلم عن القادة والرؤساء والانداد عن الشيطان حين الشيطان عن تقاليد الاباء. ما الفين عليه ابان. وان دول اربع اشياء بتصرف الانسان عن اتباع الدين الحق. والعجيبة ان هي بدأت بعلماء السوء - 01:56:43

يعني قبل الانداد والشيطان وتقاليد الاباء بدأت بعلماء اخطر على الانسان. عن كاتم العلم وعن الانداد وعن الشيطان وعن اه ما الفينا عليها ياباني. احنا اتكلمنا عن اتنين النهاردة اللقاء القادم ان شاء الله خلاص يعني انا كنت عايز اقف عند قول يا ايها الذين امنوا لكن اقف عند يا ايها - 01:57:02

ونبدأ المرة القادمة ان شاء الله نتكلم ان ده تاني نداء ليه يا ايها الناس سورة البقرة تخيل اية مية تمانية وستين ولم يأتي الا مرة

واحدة في اول السورة يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 01:57:23

اول نداء عام ده تاني نداء عام والغريبة يا ايها الناس ايه كون الاكل اللي تسبب في خروج ادم عليه السلام من الجنة هنتكلم على يا ايها الناس في سورة البقرة. ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى مرة قادمة. تكرار لفظ الاتباع الايات اللي كانت معنا فيها -

01:57:38

لفظ الاتباع تكرر كثيرا والایات اللي جاية فيها لفظ الاتباع كثيرا لكن نكمل باذن الله سبحانه وتعالى في المرة القادمة واكتفي بهذا القدر سبحانك الله وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:58:00